

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم (5)

حسين عبدالرازق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:05](#)

اه نرجع مرة اخرى للعنوان ثم نقرأ الحديث بسم الله الرحمن الرحيم الرجوع الى الحق وترك ما ظهر ان غيره خير منها. اقرأ الحديث الثاني. ابشر. هو قول ابي بكر. قول ابي بكر رضي الله عنه لما نزل قول الله ولا يأتل اولى الفضل - [00:00:16](#) منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى؟ بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله الى انزعها عنه ابدأ. نعم آآ في في هذا الحديث - [00:00:33](#)

ابو بكر رضي الله عنه اه كان ينفق على مسطح ومسطح من المهاجر مسكين ومهاجر في سبيل الله وهو من الصحابة الكرام لكنه تكلم في عائشة رضي الله عنها وكان ابو بكر ينفق عليه. فحلف ان يقطع عنه النفقة - [00:00:49](#)

فانزل الله تبارك وتعالى في سورة النور ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:01:06](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه رجع الى مسطح النفقة ثم قال والله لا انزعها عنه ابدأ. يبقى المؤمن اذا يعني كان على امر حتى لو حلف عليه الا يفعله. ثم تبين له ان فعله هو الخير يرجع عن فعله ويكفر عن يمينه. اتفضل اكمل - [00:01:20](#)

وعن عائذ ابن عمر رضي الله عنه قال ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر رضي الله عنهم فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق من عنق عدو الله ما اخذها - [00:01:40](#)

قال فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال يا ابا بكر لعلك اغضبت لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فاتاهم ابو بكر رضي الله عنه فقال يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا يغفر - [00:01:53](#)

الله يغفر الله لك يا اخي. نعم آآ في هذا الحديث آآ ابو سفيان مر بهؤلاء الصحابة الكرام سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فكانوا في فترة الصلح الحديبية آآ فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذاً. يعني قالوا انت كنت المفروض تقتل في في اي - [00:02:13](#)

غزوة من الغزوات فابو بكر رضي الله عنه راعى جانب ابا سفيان لعله كان يريد ان يتألف قلبه عن الاسلام او نحو ذلك. ابو سفيان لم يكن اسلم بعد. فراعى جانب - [00:02:35](#)

آآ ابا سفيان على جانب الصحابة الكرام وقال لهم اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ يعني ما كان ينبغي ان تقولوا هذا. فهو شعر انه اغضبهم او احزنهم مع انهم لم يقولوا - [00:02:47](#)

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يا شباب المؤمن دائما نفسه امارة بالخير. يعني تأمره بالخير وتلومه على فعل الشر وتجعله لا يرضى عن نفسه اذا فعل شراً. فتبقى معه تتصارع معه الى ان يرجع الى الخير الذي تركه. او ان يقلع عن الشر الذي فعله - [00:03:01](#)

بخلاف الذي يعاند فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره يعني ان ابا بكر قص على النبي صلى الله عليه وسلم. قال لعلك اغضبتهم يمكن ان تكون اغضبتهم لانك راعيت جانب هذا الكافر حتى لو كان سيدا في قومه وكسرت بخاطر هؤلاء - [00:03:22](#)

فلما قال له ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يبين ان من عباد الله من يغضب الله لغضبهم واضح كده؟ فهذا امر عظيم ممكن الانسان لا يكسر بخاطر شخص ويهينه ويحقّر منه فيغضب الله تبارك وتعالى لغضبه - [00:03:39](#)

فهما كده؟ يبقى الانسان اذا تبين له الخطأ يرجع عنه. فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا اخي هو رجع وهما كذلك عفوا عنه - [00:04:03](#)

احفظ عملك من الضياع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع وقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا - [00:04:16](#)

يعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار. نعم هذا الاصل او هذا المفتاح فائدته العظيمة ان التعب ليس في مجرد القيام بالعمل وانما - [00:04:35](#)
ان تحفظ العمل من ان يضيع. لذلك ربنا قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى يأمرك الا تضيع عملك الذي تعبت فيه. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول تدرون من المفلس؟ يعني من احق ان - [00:04:52](#)
وصف بالافلاس من هو؟ ثم قالوا ما معهوش درهم او دينار. لا المفلس هو شخص تعب في عمل صالح ثم ضيعه ما اوجه الضياع يمكن ان يراني فيه ويمكن ان يسمع به ويمكن ان يقذف هذا ويشتم هذا. فيوم القيامة يأخذ هذا من حسناته ثم يأخذ هو من سيئاته -

[00:05:09](#)

غيره ثم تطرح عليه فيطرح في النار. يبقى ليس الفلاح في مجرد القيام في العمل وانما في حفظ هذا العمل. زي ايه يا شباب؟ تصور واحد لو مش هنتكلم عن قبول العمل نتكلم عن امر اخر. انسان درس كتابا مهما جدا في حياته في علوم الحديث في علوم القرآن في الفقه في السيرة - [00:05:30](#)

وفهم الكتاب جدا والكتاب ده يعتبر كتاب مركزي في بابه. فقام هو عمل ايه؟ بعد ما ذاكر وكل حاجة ركن الكتاب على الرف وسنوات طويلة لم يراجع كتاب ولم يضبط المعلومات ولم يستثمر الكتاب - [00:05:50](#)
اضاع العلم يبقى كان المفروض ان هو يعمل ايه؟ يحافظ على هذا هذه الثروة التي اخذها. يضبط العلم ويراجعه. يبقى انت لما يشرح لك الكتاب انت كده بدأت في الكتاب مش انتهيت من - [00:06:03](#)

الكتاب. تمام؟ اتفضل الثبات على الحق لا يضرك من خالف او خذل عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله. وفي رواية وهم كذلك - [00:06:15](#)
نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه ما تزال طائفة من الامة ظاهرة على الحق. هي تقوم بالحق وتدعو الناس الى الحق. طيب عندنا صنفان صنف يخالفهم تمام وهم على الباطل وصنف يخذلهم وهم من المؤمنين - [00:06:31](#)

يعني يكون مؤمنا ثم يعني يسلك المؤمنين بالسنة الحداد يسخر من الدعاء من الامرين بالمعروف من الناهين عن المنكر يسخر من المجاهدين يتمنى لهم الشر يعاتبهم. يحملهم اثم كل شيء. واضح كده - [00:06:48](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال اولئك لا يزالون قائمين على الحق. تمام يرحمك الله. لا يضرهم من خالف اللي هو شخص على الباطل ولا من خذل. ليه؟ لانه يستعين بالله. فهو مش موقوف. لا يتوقف - [00:07:03](#)

باستمراره على الحق بان يوافقه الناس او ان يعينه الناس. لأ. حتى لو خذله من خذل لأ هذه الامور يا شباب لا تأتي بالاستعطاف كده تطلب من اخوانك ان يعينوك. لا. انت تبين لهم انك تحتاج عونهم. اذا لم يعينوك فانت لا يضرهم هذا. اذا كنت على الحق فالله تبارك - [00:07:20](#)

وتعالى معك ان الله يدفع عن الذين امنوا. وفي القراءة الاخرى يدافع طيب اتفضل فيما ورد عن سبق الصحابة رضوان الله عليهم. ايوه هنا مجموعة احاديث سنقرأها سردا لانها بتتكلم عن ان الصحابة كانوا يسابقون في الخيرات ويستجيبون لما - [00:07:40](#)
اليه. ويحفظون العهد في العمل الصالح. فهنقرأها يعني دون تعليق واثار العلم عليهم وحسن ظنهم في الله. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ مني هذا - [00:07:56](#)
فبسطوا ايديهم. كل انسان منهم يقول انا انا. قال فمن يأخذه بحقه؟ قال فاحجم القوم. فقال سماك ابن خرشة ابو دجاجة انا اخذه

بحقه. قال فاخذته ففلق به هام المشركين. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي زمرة - [00:08:13](#)

هم سبعون الفا تضئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر ليلة البدر. وقال ابو هريرة فقام عكاشة فقام عكاشة ابن ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال الله - [00:08:33](#)

اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها سبقك بها عكاشة. وهذا حديث من حسن الظن في الله ان هو علم ان هم يعني سبعون الفا ومع ذلك رجي ان يكون منهم فلما حسن ظنه كان منهم - [00:08:53](#)

ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الانسان يا شباب اذا رأى شيئا من الخير لا يستكثر هذا عليه تمام؟ الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير. يعني انت تسأل ربا قديرا على كل شيء سبحانه وتعالى. انت لا تسأل الله بقدر قدرتك انت ونم بقدر قدرته هو - [00:09:13](#) واسألوا الله من فضله. والله واسع عليم. واضح كده؟ والله يضاعف لمن يشاء. فكم من انسان كان فاقدا لكل اسباب العمل الذي اطلبوا ثم توفرت له اسبابه وصار اماما فيه - [00:09:29](#)

فاهم؟ لابد ان يحسن ظنك في الله اتفضل. وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا - [00:09:42](#)

كل حدثني طائفة من الحديث. فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك. نعم احنا ذكرنا هذا الحديث اللي هو ان ابا بكر رجع الى النفقة ذكرناه تفضل وعن ابن عباس رضي الله عنه - [00:09:53](#)

قدم عيينة بن حصن بن حصن بن حذيفة بن بدر. فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن. وكان من نفر الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب ابن قيس كان يدينه عمر من مجلسه في العلم لانه كان ذا علم. هو وابن عباس وغيرهما - [00:10:06](#) تمام؟ فدخل عيينة ابن حصن ويعني عيينة بن حصن عم الحر. وعيينة هذا معروف قصته ان هو كان يعني ممن تألف النبي صلى الله عليه وسلم قلوبهم. وبعد ذلك ابو بكر اراد ان يتم لهم النفقة. آآ والعطية فعمر رضي الله عنه قال لا ما عدنا نحتاج ان - [00:10:25](#) قلوبكم الى اخر القصة المعروفة اتفضل. وكان القراء اصحاب مجلس عمراء ومشاورته كهولا كانوا او شبان. فقال عيينة فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه هل لك وجه عند هذا - [00:10:45](#)

الامير فتستأذن لي عليه. فهذا الامير يعني يعتبره مش لا يعتبره اميره يعني. قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن لعيينة. فلما دخل قال قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزم وما تحكم بيننا بالعدل - [00:10:57](#)

فغضب عمر حتى هم بان يقع به قال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. فوالله ما جاوزها عمر حين - [00:11:12](#)

عليه وكان وقافا عند كتاب الله. طبعاً يعني الحديث فيه معاني عظيمة. آآ منها ان الحر ابن قيس لو لم يكن يعلم ان عمر وقا وقفا عند كتاب الله ما وعظه - [00:11:25](#)

وثانيا انه احسن الموعظة وثالثا ان عمر مع انه قادر. وهذا الشخص يستحق ملك نفسه استجابة لهذه الاية. ثم بين عباس ان هذا لم يكن امرا طارئا على عمر بل كانت عادته. كان وقافا عند كتاب الله يعني لكتاب الله عليه سلطان - [00:11:38](#)

اتفضل قال الشيخ من اكثر الاحاديث التي اثرت في ان في الا يحملك الحدث مهما عظم على ان تترك وردك من العمل الصالح حديث عبدالرحمن ابن ابي ليلي يحدث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه - [00:11:55](#)

الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين. وتحمدين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين. وتكبرين الله اربعا وثلاثين قال علي فما تركتها بعد. قيل ولا ليلة صفين. قال ولا ليلة صفين. نعم. يعني علي رضي الله عنه لما علم هذا الهدي العظيم -

[00:12:16](#)

الذي فيه بركة على المؤمن وفيه ذكر لله التزمه. احد الجلساء لما قال عمر عمر ما تركتها بعد فهو يظن ان هذا هو في الغلب وقال له ولا ليلة صفين اللي هي المعركة المعروفة بين علي ومعاوية وكان علي على رأس الجيش فهل هو يقال له يعني حتى في هذا اليوم ما نمت - [00:12:36](#)

قلت هذا الذكر قال ولا ليلة صفين وبالحرص على الخير ليه؟ لان الانسان عند الشدائد يحتاج الى الاكثار من العمل الصالح وليس التقليل منه. لذلك ربنا قال عن ايوب انا وجدناه صابرا نعم - [00:12:58](#)

العبد انه اواب. يعني ما معنى ذلك؟ لم تخرجه المصيبة من الطاعة الى المعصية لأ نعم العبد فنعم العبد هو الذي لم تخرجه مصيبتته من طاعته ولم تدخله في معصية - [00:13:11](#)

قال الشيخ اقول بل ان الشدائد هي اولى الاوقات بذكر الله والعمل الصالح وعن انس رضي الله عنه كان ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة مالا من نخل. احب ماله اليه بي رحاء مستقبلة المسجد. وكان النبي - [00:13:25](#)

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس رضي الله عنه فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بير حاء. وان - [00:13:41](#)

انها صدقة لله ارجو برها واذخرها عند الله وضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح وانها صدقة لله. جزاك الله خير وانها صدقة لله ارجو برها واذخرها عند الله. فضعها حيث اراك الله. فقال بخ ذلك مال رابح او رايح. شك - [00:14:01](#)

مسلمة. وقد سمعت ما قلت وقد سمعت ما قلتي واني اري ان تجعلها في الاقربين. قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله. الصحابة يعني كلمة افعل يا رسول الله. سيأتي عن كعب ايضا - [00:14:28](#)

بن كعب رضي الله عنه بينه وبين ابن ابي حضرة دين. وبعدين هو في المسجد اختلفوا مع بعض النبي عليه الصلاة والسلام يعني نظر يعني عرف المشكلة قال له يا كعب - [00:14:41](#)

لبيك يا رسول الله. اول كلمة. هو قال كلمتين بس في الحديث قال له آآ يعني خفف عنه شطر المال. قال قد فعلت بس. قد فعلت فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه - [00:14:54](#)

وعن معمر بن سويد رضي الله عنه قال ده حديث مؤثر جدا بقى يا شباب في الاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربذة وعليه حلة. وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك. فقال اني سابيت رجلا فغيرته بامه - [00:15:09](#)

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت بايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم - [00:15:26](#)

اشوف الحديث العظيم يعني احد التابعين يبكي الي هو المعروف بن سويد احد اصحاب من كبار التابعين. احد اصحاب ابي ذر تواجده بالربذة اللي هو المكان الذي اتخذه ابو ذر - [00:15:46](#)

تمام؟ كان له السبب ان هو يعني كان له فتوى معينة فاعتزل الناس في الربذة المهم ان المعمر شاف عارفين البدلة مش بيكون لها جاكيت ولها بنطلون فهو كده هي بالزبط. هو وجد ان الرداء - [00:16:00](#)

مثلا على ابي ذر والايزار على الخادم. فقال له لو انت خدت اللاتنين على بعض يبقوا طقم. صح كده فراح يذكر له بقى الحديث ده يعني لدرجة ان هو بقى بيتقاسم معه كل شيه. شف الاستجابة لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

وعن قيس ابن ابي حازم رضي الله عنه قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه. فسمعتة يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به - [00:16:30](#)

نعم. انتقل للحديث بعده. نعم. وعن حسن رضي الله عنه قال لا عن حكيم لحزام قرأناها هذا عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان - [00:16:44](#)

هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه بسخاوة بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه الذي يأكل ولا يشبع. اليد العليا خير من اليد السفلى - [00:17:04](#)

قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه. يا شباب ان الانسان يمكن ان يكون فيه خصلة من الخصال غير المرضية. وهو يكون انسان فيه خير كثير. لكن اذا نبه عليها تنبه وتغير -

[00:17:18](#)

شوف هو كان في خصلة تعتبر منقصة. ان هو يسأل ويسأل ويلج. لكن تحول من انسان يكثر من السؤال الى انسان يتعفف عن كل اصناف السؤال فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيم الى العطاء فيأبى ان يقبله منه. ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه. فأبى ان يقبل منه شيئا. فقال عمر - [00:17:36](#)

اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم. اني اعرض عليه حقه من هذا الفية فيأبى ان يأخذه. فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي - [00:17:56](#)

ان دي ما كتش كلمة كده فلتت منه في لحظة عاطفة. لأ ده هو بقي عليها الى ان لقي الله. وهو ده معنى يا شباب قل امنت بالله ثم استقم - [00:18:09](#)

اللي ممكن انسان في فترة يكون عنده عاطفة فيدخل في امر ثم مع مرور الايام يضعف ويفتر. لأ هو بقي عليه رغم كل ما يحصل اتفضل اكمل وعن حسن رضي الله عنه قال فلا في قوله تعالى فلا تعضوهن معقل ابن يسار انها نزلت فيه - [00:18:19](#)
قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها. حتى اذا حتى اذا حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها. فقلت له زوجتك وفرشت واکرمتك فطلقت فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا بأس به. وكانت المرأة تريد ان - [00:18:41](#)
رجع اليه. ايوه. فانزل الله هذه الاية فلا تعضوهن. فقلت الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه. ما فيش حاجة اسمها ان انا كده ولا اقول كده ولا عادت كده ولا شكلي هيبقى اتغير قدام الناس لأ ما عندوش الكلام ده - [00:19:01](#)

ما دام امر جاءه من الله لا يفكر في منظره امام الناس. طب لو رحت اعتذرت للشخص ده طب ما هو ده اصغر مني سنا. طب ما ممكن يفكر ان انا محتاجه. طب ما ممكن كل - [00:19:16](#)

احتمالات تنقطع اذا علم ان الذي يأتيه هو الخير والله ده امر عظيم يعني انت لا انت قد لا تتصور هذه الاحاديث تصور واحد له مكانة في قومه وخلص قطع عهدا مش هترجع لك تاني. اختنا مش هترجع لك. خلاص؟ وبعدين تنزل اية كلمتين لا تعدلوهن - [00:19:26](#)
افعل يا رسول الله. بس. امال هم سبقوا ليه يا شباب؟ ولماذا سبقوا؟ بهذا الاستجابة تفضل وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما. واذا احدهما يستودع الاخر - [00:19:44](#)
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل هو ده كعب رضي الله عنه ان شاء الله فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تاني بيقول له مش ممكن تخفض لي شوية قال له والله ابدأ ولا قرش - [00:20:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كلمتين يعني طلع له اين المتألي على الله الا يفعل المعروف؟ يعني انت بتحلف على الله انك ما تعملش خير طالع على طول في الحديث الثاني قال له كلمتين لبك يا رسول الله. الثانية افعل قد فعلت. مش افعل قد فعلت - [00:20:17](#)
وقال اين المتألي على الله؟ لا يفعل المعروف. فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب وعن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ام سلمة زوج رسول الله - [00:20:34](#)
صلى الله عليه وسلم قال وكانت يدي تطيش في الصحيفة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وما زالت تلك طعمتي بعد. خلاص. طول عمره يكمل عليها - [00:20:52](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنه كان الرجل في انه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

فتمنيت ان ارى رؤية اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأيت في المنام كأن يقول لكم القصيدة اللي الفها. اذا الشاب يوما اراد - [00:21:18](#)
الزواج فلا بد ان يستجيب الاهل ورأيت في وكنت دي دي الضحكة بتاعة نكتة اتقالت قبل صلاة العصر. بس انت كان متأخر فالنكتة

وقفت في السكة. يا لطيف. لسه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي - [00:21:34](#)

صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤية اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب. وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأيت في المنام - [00:22:09](#)

كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر. واذا لها قرنان كقرني البئر. واذا فيها ناس قد عرفتهم جعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار. فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع. فقصصتها على حصة فقص فقصصها - [00:22:21](#)
على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي بالليل. قال سالم هو ابن عبد الله ابن عمر فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا. يعني عمل باحسن الوصية. النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل لو كان يقوم من الليل - [00:22:41](#)

وكان ينام من الليل وباقي الليل يحييه طبعاً اللي قال كده مين؟ واحد غريب عنه ابنه. ابنه. الذي رآه وعاش معه وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي آا ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان قاعدا عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:23:01](#)
اذ طلع خباب صاحب المقصورة. هو خباب مدني. فقال يا عبدالله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى - [00:23:21](#)
كان له قبراطان من اجر. كل قبراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر من الاجر مثل احد. فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول ابي هريرة رضي الله عنه ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت. واخذ ابن عمر رضي الله عنه - [00:23:38](#)

مع قبضة من حصى المسجد يلقبها في يده. حتى رجع اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا. لا رجع الذي ارسله. استغفر الله مم. حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة. فضرب ابن عمر رضي الله عنهما بالحصى الذي كان في يده الارض - [00:23:58](#)

ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة. نعم. الحديث اللي هو الاتي احنا قرأناه قبل ذلك اللي هو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حديث ابي هريرة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادع لا ادعهن حتى اموت. صوم ثلاثة ايام - [00:24:18](#)

من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ومما يدخل؟ قال لا ادعهن حتى اموت النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه عهد اليه بهذه الثلاث الاولى ان هو يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:24:38](#)

والثانية ان يصلي الضحى والثالثة ان ينام على وتر قال لا ادعهن حتى اموت. اتفضلي. ومما يدخل في ذلك عن ابي عبدالرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [00:24:53](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم. قال واقرأ ابو عبدالرحمن في في امرة عثمان حتى كان الحجاج حتى كان الحجاج يقال وذاك الذي اقعدي مقعدي ابو عبد الرحمن السلمي هو الذي نقرأ قراءته. نحن نقرأ قراءة حفصة عن عاصم. عاصم بن ابي النجود عن ابي عبدالرحمن السلمي. يعني ابو - [00:25:08](#)

عبدالرحمن السلمي من كبار التابعين فروى هذا الحديث عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث في البخاري خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يعني خير الناس عملاً من صبر على - [00:25:28](#)

على تعلم القرآن وعلى تعليمه فبقي قرابة اربعين عاما لا يقوم من مجلسه كل يوم لماذا؟ لاجل هذا الحديث لاحظ حديث واحد جعله يواظب على هذا العمل الصالح. حتى صار قربته الى الله - [00:25:41](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك - [00:25:59](#)

ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اعوذ بك من شر ما صنعت. نعم في هذا الاصل من الاصول يا شباب هو ان المؤمن وان كان يسارع في الخيرات ويتقي الله تبارك وتعالى لكنه يمكن ان يقصر عن واجب ويمكن ان يقع في - [00:26:12](#)

معصية فلان المؤمن يخاف من المعصية ويخشى هذا التقصير ويخاف من سيئات عمله علمنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء الذي سماه سيد الاستغفار. السيد هو الجامع فهذا الدعاء سمي بسيد الاستغفار لانه جمع اعلى الاستغفار - [00:26:33](#) لماذا يا شباب؟ لان سؤال العبد ربه هو على ثلاثة آ اصناف. اما ان يثني العبد على الله واما ان يسأل حاجته واما ان يذكر حاله يبقى الانسان لما يبدعو ربه بيعمل حاجة من الثلاثة وممكن يعمل الثلاثة. يعني لما ايوب عليه السلام قال مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:26:53](#)

هل قال اكشف ضري؟ لا. هو وصف حاله واثنى على الله طيب يونس عليه السلام لما قال الله تبارك وتعالى فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هل قال فرج عني - [00:27:17](#) لم يقل فرج عني طيب لما قال يحيى عليه السلام ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. هل قال ارزقني ولدا؟ يبقى لابد ان تفهم ان سؤال العبد ربه قد يكون - [00:27:34](#)

بالثناء على الله وبذكر حاله. تمام آ لكن منه كذلك ان تذكر ما تريد. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الافئدة الى اخر ذلك. تمام؟ ربي - [00:27:45](#) مقيم الصلاة. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. معروف هذا الدعاء يا شباب جمع كل آ آ صيغ او طرق سؤال الله تبارك وتعالى. شف سيد الاستغفار ما هو الاستغفار ان تطلب المغفرة - [00:28:00](#)

ان تقول اللهم انت ربي. يبقى العبد يعترف لله بان الله ربه لا اله الا انت هذا التوحيد والاخلاص خلقتني وانا عبدك كلمة وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. يعني انا وان قصرت وضعفت عن العمل الصالح لكني باق على عهدك. لم يكن خروجي - [00:28:16](#) عن هذا العهد لكوني تركت هذا العهد. لكني ضعفت عنه لكني باق على هذا العهد ابوء لك بنعمتك علي هذا ان العبد يعترف بكل نعم الله. الله اعطاك الاسلام. اعظم نعمة والصحة والمال والقدرة. وربما اعطاك الزوجة والبنين - [00:28:38](#) والصحة. فانت تقول ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ما معنى ابوء بذنبي يا شباب؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه - [00:28:54](#)

يبقى بداية الاستغفار هي ان تعترف بذنبك انك قصرت تمام؟ وابوء آ ابوء آ لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اعوذ بك من شر ما صنعت. لاحظ ان هذا الدعاء اشتمل فيه كل شيء. اثنى على الله وذكر حاله وذكر سؤاله - [00:29:07](#)

طب ما معنى اعوذ بك من شر ما صنعت؟ ان الانسان اذا اذنب ذنبا فيمكن ان يصاب بهذا الذنب في نفسه او ماله او اهله او ولده وهو يقول يا رب اعوذ بك من هذا الشر الذي صنعتة انا ان تصيبني به. زي بالضبط نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:29:27](#)

يبقى قيمة هذا الشباب في النجاح ان المؤمن ليس معصوما من الخطأ ولا من التقصير. لكن ينبغي اذا قصر او ضعف ان يدعو بهذا الدعاء وان يعود مرة اخرى ولذلك ساذكر لكم بعده حديث توبة كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:29:48](#) اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله. نعم. طبعا ده الحديث الاخر العظيم ان من اذنب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي - [00:30:04](#)

وقال الله تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويغفر ويأخذ بالذنوب غفرت لعبدي. يبقى الله تبارك وتعالى كما انه اهل التقوى فهو اهل مغفرة. اهل ان تخافه وان تتقي عذابه لكنه كذلك اهل ان يغفر لك - [00:30:18](#) يبقى ده يخليك تخاف من الله وترجو من الله. اللاتين مع بعض. لذلك يا شباب شف المعنى العظيم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه

لن تخرج من سخط الله الا بالتوبة الى الله. هو ده معنى ففروا الى الله - [00:30:35](#)

يعني انت تفر من الله الى الله لانك تخاف. يعني انت تخاف فتفر اليه. تمام؟ يبقى ده معنى عظيم جدا وهو ان الانسان ليس له حل اذا

اذا اذنب الا ان يتوب - [00:30:53](#)

لكن الشيطان يعمل ايه؟ يضحك على الانسان. يسهل له سبل المعصية. فاذا عصى يقنطه من رحمة الله او يدخل له من باب الحياء. كيف تستغفر الله وانت فعلت وفعلت. فاهم كده؟ يريد منك دائما ان تفعل الخطأ. اتفضل اكمل. الدعاء عن عبدالله بن عمرو رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب بني ادم - [00:31:05](#)

كلها بين بين اصبعين من اصابع الرحمن. كقلب واحد يصرفه حيث يشاء. نعم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. نعم. يعني الدعاء هنا هنا قيمته يا شباب ان تعلم ان قوامك هو باستعانتك بالله فلا تعجز عن الدعاء

- [00:31:25](#)

فهنا الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلمك الدعاء علمك سببه. فقال لك قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفه كيف شاء. يمكن ان يكون الانسان في الليل يفكر في نفع الامة والاسلام. وفي اليوم التالي يفكر ان يفعل فاحشة. عادي جدا -

[00:31:45](#)

امر عادي يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يعني هو بالليل كان مؤمن وصباح كافر. عادي جدا. يبقى اذا انت علمت هذا الامر هذا

يجعلك تفتقر الى الله بكثرة الدعاء. لذلك شف - [00:32:04](#)

الدعاء العظيم انا عايزك تركز معي في المعنى ده ربنا يذكر في سورة ال عمران اللي هي بتتكلم عن وفد نجران اللي هم نصارى شوية

نصارى جم. يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم في المسيح ابن مريم. حلوه؟ ويتبعون ما تشابه من - [00:32:18](#)

فربنا قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات وذكر يعني ماذا يفعل الذين في قلوبهم زايفة؟

طيب الصنف الثاني من قم يا فارس الراسخون في العلم - [00:32:31](#)

معنى راسخ في العلم يعني ايه؟ ده مش معناه انه عالم. ده اختلط العلم بشحنه ولحمه ودمه. بقى هو والعلم واحد صح كده؟

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند - [00:32:44](#)

ربنا وما يذكر الا اولو الباب. انت يتهيأ لك ان الانسان اللي راسخ في العلم ده محتاج ان هو يدعوا بالثبات او يتصور ان يزيغ قلبك

فيصير كالذين يتبعون ما تشابه منه؟ نعم. لذلك علمهم الله ان يدعوا بهذا الدعاء. ما ايه هي الاية اللي بعدها؟ ربنا لا تزغ - [00:32:54](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا الرب الذي هداك يملك ان ان يزيغ قلبك. لذلك في موطأ ما لك اثر عظيم جدا هو اكثر اثر احبه ما هو هذا الاثر؟

في واحد اسمه السونابحي جاء في فترة حروب الردة في السنتين اللي ابو بكر رضي الله عنه كان بيحارب فيها المرتدين. تصور ابو

بكر خير الناس - [00:33:14](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهو الذي يحارب المرتدين. قال فاقتربت منه فرأيتة يقرأ في الصلاة اللي هي

في الركعة الثالثة بعد ما قرأ الفاتحة يعني يدعو في الركعة الثالثة يقول ربنا لا تزغ قلوبنا. ده هو اللي بيقاتل المرتدين اصلا -

[00:33:36](#)

اصور واحد هو اللي بيقاتل الزائعين ويقول ربنا لا تزغ قلوبنا. يبقى اذا يا شباب فقر العبد الى الله في الثبات الذي يغفل عنه يهلك

يبقى الانسان يكثر من هذا الدعاء. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. تمام كده؟ آ كذلك الله تبارك

وتعالى آ - [00:33:52](#)

هذه الدعوة اللي هي ربنا آ اللي هو دعوة السحرة الذين كانوا سحرة. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين اتفضل اكمل وعن ابن

مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وعن معاذ رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك ثم اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك؟ نعم. وصلنا بقى لمسك الختام - [00:34:33](#)

مسك الختام ده بقى حديث يا جماعة من الاحاديث اللي ايه يعني انت زي ما يعني انا احب ان افعل لها وردا كل اسبوع كل شهر على ما يتيسر. هو حديث توبة كعب رضي الله عنه. الحديث ده - [00:34:46](#)

يعني آا انا كنت افكر لماذا هذا الحديث لم يحتوي فقط على العلم وانما حسن البيان فلما حاولت ان اتتبع ترجمة كعب وجدت ان كعب من من شعراء النبي صلى الله عليه وسلم هو شاعر من كبار الشعراء. نعم. فشوف كيف - [00:35:00](#)

حكى هذه القصة كيف بين مهد للقصة. وذكر حاله وذكر ان هذا ليس من شأنه ان يتخلف. وذكر كيف وقع الخطأ وكيف حصل انه من شخص عازم على ان يخرج في الغزو الى شخص قاعد وتخلف عن الغزو. الرحلة دي بين العزم انا ساذهب وانا قادر - [00:35:18](#)

الى شخص تخلف عن الغزو بالفعل. كيف حكاها؟ ذكر الصراع مع النفس. الصراع مع المجتمع الذين قالوا له ارجع فكذب نفسك. لما اعترف بالصدق امام النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الشخص الذي ضاقت عليه الارض بما رحبت هل استسلم وانزوى؟ لأ القى

بنفسه مع الناس. يروح معه - [00:35:41](#)

صلاة الجماعة ويذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وينظر اليه ويذهب الى الصحابي يقول هل انا منافق قال كذا؟ يبقى هو يعني عايز اقول لك ان الحديث ده ما هوش مجرد انسان - [00:36:01](#)

اذنب واخطأ وتاب وتاب الله عليه. لا يا شباب هذه قصة عظيمة تبين ان المؤمن المسارع في الخيرات الذي معروف عنه الايمان

والصدق والسبق والمسارة ان يذل في ذنب كبير - [00:36:11](#)

ويكون خروجه من هذا الذنب وعاقبة هذا الذنب اعظم مما كان قبل واخذ بالك؟ لذلك ربنا يقول فاجتنبه ربه فجعله من الصالحين.

وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتنبه ربه فتاب عليه وهدى. وكم من ذنب - [00:36:27](#)

ان كان سببا في انكسار العبد وفي مسارعتة في الخيرات وان يتواضع وان يخفض جناحه وان يعذر ان يعذر المخطئين وان يتعلم من خطئه وان يسارع في خيرات والا يغتر بعمله. والعكس ممكن انسان يدخل في طاعة ويغتر بها. ليس هذا ثناء على الذنب. ولكن

العاقل هو الذي يستخرج من المشكلة فرصة - [00:36:43](#)

الحديث ده يا جماعة ما هوش مجرد حديث يعني البخاري ذكره في مواضع كثيرة بس ده اكمل موضع اللي انا ذكرته لكم هنا. ده

يعني الحديث ده ممكن نسميه كده انهض من جديد - [00:37:03](#)

ده واحد كان ماشي في السباق زي الصاروخ. تمام كده؟ ده انسان يعني هو الذي بايع البيعة العقبة الثانية. وكانوا حوالي سبعين واحد.

تمام في عنده اكمل عنده من بدر يعني بالنسبة له هو اعلى من بدر. في في نظره. تمام على الاقل تساويها - [00:37:15](#)

وكل المشاهد بعد كده حضرها كلها كل المشاهد خلاص فهو انسان سابق انسان شريف عالي. ومع ذلك سقط هذه السقطة. هل

استسلم؟ لما وقع خلاص قال خلاص انا لا. قام من - [00:37:32](#)

جديد وبقي اكمل مما ذي قبل فالقصة دي يا شباب انا بشوف ان القصة دي مش بتتكلم عن مجرد الفلاح. دي بتتكلم عن حالة يتعرض

لها كل واحد منا. يمكن في لحزة تلاقي نفسك عمال تفكر وانت بتفكر - [00:37:47](#)

الامة والاسلام والايمان والجهاد تلاقي نفسك بتفكر في الفاحشة والعياذ بالله او الالحاد. تمام؟ فالانسان منا كما قال ابو بكر كل امرئ

مصبح في اهله والنار اقرب من شراك نعله - [00:38:00](#)

حديث البخاري فيبقى هذه القصة ما هياش مجرد قصة واحد اذنب تاب وتاب الله عليه. لأ دي قصة عظيمة جدا تبين مؤمن كيف

يتقي الله اذا اذنب وكيف يمكن ان تتحول المحنة الى منحة من الله تبارك وتعالى وبركة. هنا بقى - [00:38:15](#)

شباب هركز على فكرة دقيقة جدا وهي فكرة ان التوبة هي ليست لحظة في حياة الانسان. بل هي قرار وعهد. يعني بعض الناس

يحسن به ان هو يحكي قصص التائبين. شخص مسلا - [00:38:35](#)

كان كذا وبعدين مات صاحبه فتاة. آا ممثلة كانت كذا فشافت سمعت اية فتابت. واحد كان بيتصور الجدار فسمع اية فتاب. فباقي

الناس بتفتكر ايه ان دي اللحظة خلاص لأ التوبة هي حياة - [00:38:49](#)

لان التوبة معناها انك تريد ان تبقى فيما تبقى لك من العمر على طاعة الله. طب وهل انت خلي عن الفتن عن الابتلاءات عن المغريات عن تذكر الذنب؟ ابدا وده معنى يا شباب - [00:39:03](#)

قل امنت بالله ثم استقم. لذلك شوفوا ربنا تبارك وتعالى ودي اية كثير من الناس لو واعظ مثلا او خطيب بيقتصر على الجزء الاول مع ان تمامها لا يكون الا في نهاية الايات. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:39:15](#)

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. دي مقدمة دي مقدمة الخبر ما جاش اصلا. دي مقدمة وتوطئة. انك انت تعرف انك تعمل مارشيدير. الرجوع. انت ماشي في طريق غلط. لانك قلت خلاص انا ضعت وبائس من - [00:39:31](#)

التليفون بيقول لك لا لا لا تقنطوا من رحمة الله. فتقوم انت راجع بقى في الطريق فاول حاجة يبقى انت عرفت ان الله سيقبلك. طب وبعدين؟ انبيوا الى ربكم. تقوم انت راجع تاني للحارة بتاعتك. وبعدين واسلموا له - [00:39:46](#)

يبقى اذا التوبة هي بداية وليست نهاية. وانت بتفكر انك انت اول ما تبت انتهى الامر والحياة تبقى بقت وردى؟ لا هتتعرض لفتن هتتذكر معصية اصحاب سوء نفسك تحدثك. يعني فيه شخص حكى لي ان فيه واحد كان بيشرب مشروب كده في المخدرات اسمه شابو او حاجة زي كده - [00:39:58](#)

وبيحكي ان ده يعني اسوأ انواع المخدرات بيقول ان ده شخص فضل اربع سنوات. يعني كان اصلا بطل في الرياضة قوي وبعدين دخل في في الامر ده في حياته كلها اتدمرت - [00:40:16](#)

فسافر بعض البلدان ورجع للرياضة وتاب منه تماما خلاص انتهى بين يوم وليلة رجع مدمن له تماما كما كان. يعني صار اسيرا له الفكرة يا شباب انك لما بتتوب الدنيا مش مش بتعدي زي واحد آآ سمع خطيب الجمعة بيتكلم عن انك انت اول ما بتتوب - [00:40:30](#)

مش عايز خطيب جمعة ولا راجل كان قاعد معه يعني بيعكي له عن انك لما بتتوب الدنيا كلها بتبقى حلوة. حتى الطوبة اللي في الارض بتضحك لك. حلو؟ فصاحبنا ده اشترى حزاء جديد كوتش اديداس كده - [00:40:52](#)

راح صلى به في الجامع. انا كنت ساعتها لسة ما بصليش. بالعب تنس طاولة. وصاحبنا دا راح الجامع. رجع لقيته بيخبط في الارض بالابواب. عارفين القباب اللي هو بتلبسوه خشب - [00:41:02](#)

ده عمال يعمل ضوضاء في الشارع. قلت له مالك؟ قال لي الكوتشي اتسرق. انا عمري ما رايح الجامع تاني. فاهم فانت لازم تفهم ان الله وعدنا بالابتلاء. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. اول ما الصحابة لقوا آآ شافوا الاحزاب - [00:41:12](#)

قالوا ايه؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. مش ربنا قال في سورة البقرة اللي هي اول ما نزل في المدينة وزلزلوا حتى يقول الرسول طب ما هو ده هو ده وعدنا الله ورسوله. يبقى دي فكرة يا شباب عظيمة جدا. اوعى تفكر - [00:41:28](#)

انك لما تبت او قررت انك تستقيم بالعكس هذه بداية. طب ده معنى كده تخويف؟ لا بالعكس عشان تستعد. تمام كده؟ طيب. يبقى الانسان يا شباب منا يكون يسير في طريق الايمان والهدى والسبق. ومتوقع منه دائما الخير. فجأة - [00:41:42](#)

يجد نفسه بخطوات معينة سقط في كبيرة من الكبائر. اهو الحديث ده بقى بيعالج لك الجزئية دي تحديدا. ليه بقى يا شباب؟ لان انت ممكن تقول ايه؟ والله الانسان ده يتوقع منه انه يقصر - [00:41:59](#)

انه يقع في ذنب صح كده؟ فبتبقى مقبولة ماشية فبيستغفر. لكن لما هذا الشخص يسقط ويقع في كبيرة او ذنب عظيم اصلا صورته عند الناس وصورته عند نفسه هي عبء زائد عن الذنب. صح كده؟ فازاي هو يصبر على هذا الطريق الشاق؟ الذي - [00:42:17](#)

يخرج به من كل هذه الضغوط ولا يفتن. طبعا هيجي لنا ان ملك غسان استصف الماء العكرة فبعث له وقال له انت انت واحد قليل في البلد ولا ايه عشان صاحبك يعني يجافيك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام. قال له تعال الحق بنا نواسك. تعال عندنا احنا عارفين قيمة - [00:42:37](#)

شفت قال ان هذا من البلاء ورمى الياه؟ الخطاب في التنور. سجر به التنور. يبقى انا عايزك وانت بتقرأ هذا الحديث انك تفهم قصة هذا الحديث. هي قصة رجل شريف من السابقين الكرام الذين ما تركوا خيرا عرض عليهم الا بذلوا - [00:42:53](#)

واحنا نفسنا عرفنا حديث لما كان بيتخانق مع واحد في الدين الثاني قال له نزل لي شوية قال له مش هنزل. النبي عليه الصلاة

والسلام قال يا كعب كلمتين لبيك يا رسول الله - [00:43:12](#)

بس قال له نزل له النص. قال له قد فعلت. خلاص. ده واحد من المستجيبين اهو. صح كده فدي قصة واحد شريف من اشرف الناس

ايماننا وخلقنا وعلمنا وجهادا وله سابقة - [00:43:22](#)

بدأ يتأخر ويقصر الى ان تخلف عن الغزو فجأة وجد نفسه مع المنافقين. يبص شمال ويمين لقي كل الشرفاء في الغزو وهو مع مين؟

اما مع واحد اعرج او واحد اعمى او امرأة او منافق - [00:43:36](#)

ايه ده! انا ايه اللي جابني مع الاشكال دي! باتكلم على منافقين يعني ده مش مكاني فهمت كده اللحزة دي ؟ مع ده بقى يبدأ واحد

يقول لأ ده كمان ده كعب انا بس بفتح لك حاجات عشان تفهم واحنا بنقرأ - [00:43:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول فيه كعب. فين كعب بعد ما مشيوا شوية؟ فواحد قال له ده كعب ده شغله اللبس بتاعه وانه يبص

في نفسه يعني ايه اللي هيخليه يبجي يمشي في الحر ويمشي في التعب - [00:44:08](#)

بتاعنا ده ده راجل مش بتاع بهدلة يعني. شفت البلاء ده كمان! يرجع بقى النبي عليه الصلاة والسلام والناس في المدينة وهو بقى

مستني هيعمل ايه؟ تقوم مجموعة تروح تحلف كذب - [00:44:18](#)

تمام كده؟ وهو يقول يا ترى اكذب واطلع من سخط النبي عليه الصلاة والسلام؟ عليه الصلاة والسلام. ولا اصدق واتحمل؟ شفت كل ده

طيب قال الصدق ام الناس قالوا له انت ليه عملت كده؟ كان يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر لك وعدى. فبدأ يقول ايه؟

طب انا هرجع اكذب نفسي واقول له ده انا كنت معذور - [00:44:30](#)

ولا اعمل ايه؟ قال لا انا هصدق. فاهم؟ يقوم النبي عليه الصلاة والسلام ما يبصلوش وينهى الناس عن كلامه. ويقول له ما تقربش من

مراتك. تمام كده؟ شف كل ده - [00:44:47](#)

وبعدين يبجي له ملك غسان يبعث له واحد عشان يقول له تعال. كل دي تعرض لها الصحابي الكريم وهو كما هو. ليه يا شباب؟ لان

الانسان الشريف الكريم على الله تضيق نفسه اذا عصى الله او نزلت منزلته. وده من لطف الله. من لطف الله بعبده الا - [00:44:57](#)

فيجعله مطمئنا اذا عصى الله او قصر. طب المنافقين دول حصل لهم حاجة من دي ولا لهم اي لازمة اصلا ولا سأل النبي عليه الصلاة

والسلام عنهم. لذلك لما جه مرارة بن الربيع وهلال بن امية وكعب وقالوا الصدق قال اما هذا فقد صدق. طب والباقيين دول كذابين -

[00:45:17](#)

ما لهمش لازمة اصلا متوقع منهم الشيء. فاهم كده؟ انما ده بقى تضيق نفسه وتضيق عليه الارض بما رحبت. بس اجمل حاجة في

القصة دي كلها العنوان اللي انا ذكرته لك من الاية. ايه هو؟ وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. مش واحد حصل له مصيبة دي زي دي

يقول لك لما اطلع اشرب - [00:45:35](#)

كده والله اسر لي سهرة عشان اخفف عن نفسي. لأ انت بتزود الطين آآ بلة! لأ انت المفروض تخرج من سخط الله برضاه. يبقي كعب

هو عند قيل بهذه الاية. طبعاً هو وصاحبه - [00:45:55](#)

وظنوا ان لا ملجأ ايقنوا انهم لن ينجوا من سخط الله الا برضا الله وبالتوبة الى الله. تمام يا شباب؟ ندخل بقى في الاية؟ في الحديث

لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه. حديث توبة كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:46:08](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا يحيى بن ابن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بن ابن عنقيل بن شهاب عن عبد الرحمن

ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عامه قال - [00:46:24](#)

ابن كعب رضي الله عنه يعني بقي الى آآ زمن معاوية. وبعدين عمي في اخر عمره. فولده كان يقوده. تمام؟ اتفضل سمعت كعب بن

مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك. قال كعب. هو سبحانه الله انا كنت اتصور ان كعب بن مالك رضي الله عنه هو في حد من

اصحابه حكى الحكاية دي - [00:46:42](#)

او على الاقل لم تبلغنا. لكن شف هو يعلمك مش بيحكى لك فقط اللي حصل. ده بيحكى لك ما الذي كان في نفسه. انا اشوف ان ده من

فضل الله علينا ان كعب يوفق لهذه الحكاية انه يحكي لك - 00:47:02

قصة الذنب وقصة التخلص من هذا الذنب. وكيف كانت العقوبة خيرا بحمد الله تبارك وتعالى طيب قال كاب لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك - 00:47:16

غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر. ولم يعاتب احدا تخلف عنها. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عبر قريش. حتى جمع الله وبينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام.

وما احب ان لي - 00:47:30

مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. نعم. نقف هنا بقى خلينا نأخذ كل فقرة نعلق عليها اللي مش هنقدر نقرأ الحديث كاملا طبعا هو من الانصار يا شباب. هو انصاري خزرجي. وشهد العقبة وكذلك شهد احد وما بعدها. هو كان شاعرا للنبي صلى الله عليه وسلم.

هو طبعا احد الثلاثة الذين - 00:47:50

وكان قال ابن ابي حاتم ان هو كان من اهل الصفة وذهب بصره في آ خلافة معاوية رضي الله عنه. آآ طبعا ذكر انه يعني في غزوة احد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عنه انه ابلى في ذلك اه يعني ابلاه الله تبارك وتعالى بلاء حسنا يعني بمعنى انه كان من

اشد الصحابة قتال - 00:48:08

وجهادا في سبيل الله. تمام؟ وكان شاعرا للنبي صلى الله عليه وسلم. وروي اثار كثيرة في فضله هو بيقول ايه هنا يا شباب؟ هات اول جملة كده اللي هو لم اتخلف؟ لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. نعم. لم ات غزوة تبوك

يا شباب كانت في السنة - 00:48:28

من الهجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يغزو الروم اللي هم النصارى. ولما بلغه لما بلغه انهم يجمعون له. والنبي صلى الله عليه وسلم اعلن ذلك مع انه كان من - 00:48:49

كعادتي انه يوري بالغزوة يعني لم يصرح لكن في هذه الغزوة صرح. لماذا يا شباب؟ لاسباب كثيرة كانت في الحر وكان موسم القطاف او جني الثمار. وكانت الشقة بعيدة فيريد ان يعلمهم بهذا الامر لماذا؟ حتى يتأهبوا له. وحتى يستعدوا له. اتفضل. غير اني كنت

تخلفت في غزوة بدر ولم - 00:48:59

يعاتب احدا تخلف عنها. اه شف الانسان بقى حينما يذكر انه ليس من طبيعته التخلف هو مش طبيعته ان هو يتخلف عن الغزو. لا انا لم اتخلف عن غزوة الا تبوك. طيب وبدر لأ بدر اصلا النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن غزوة - 00:49:21

وانما خرجوا للغير فالله تبارك وتعالى جمع بينهم وبين اعدائهم. يبقى الانسان يا شباب يحتاج ان يذكر نفسه بما عنده من الخير في اوقات اليأس لان الشيطان يقول لك انت اصلا انسان مش كويس. انت بتعمل كده وتعمل كده وتعمل لك عين تقرأ قرآن لك عين

تحضر دروس؟ يبقى الشيطان يريد ان تقنط من رحمة الله وان تيأس - 00:49:39

من رح الله. فهمنا كده؟ وانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وخد بالك تعرف ايه معنى لا ييأس من روح الله للقوم الكافرون؟ الا القوم الكافرون؟ في في الآخرة مش - 00:49:59

الدنيا كم من كافر ادركته رحمة الله فتاب. تمام؟ انما اولئك يائسوا من رحمته يعني في الآخرة. فاهم؟ فاذا هو يريد ان يذكر نفسه بما عنده من خير تمام ليبين ان تخلفه عن الغزو ليس من طبيعته هو من السابقين الاولين ثم يذكر لك كيف لواحد من السابقين الاولين -

00:50:09

ان هو يترك هذا السبق لدرجة ان يكون مع المتخلفين ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام. مم. وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر كما قلت لكم - 00:50:30

ان بدر في في الاصل لم لم تكن يعني يعني هو قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب احدا لم يشهد بدر او وهو افتخر او مش افتخر هنا لا يفتخر يذكر نفسه بما عنده من الخير ان هو شهد غزوة احد والخندق وخيبر والحديبية وكان - 00:50:46

طبعا من من اصحاب بيعة العقبة الكبرى اللي هم كانوا حوالي ثلاثة ثلاثة وسبعين رجل وامرأتين. وكانوا من اهل المدينة وعاهدوا

النبي صلى الله عليه وسلم على نصره الاسلام اتفضلي. كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة. مم. والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى - [00:51:02](#)

جمعتهما في تلك الغزوة. مم. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة. غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد - [00:51:22](#)

واستقبل خلينا نقف مع الجملة الاولى اول شيء يا شباب في في الفلاح كله ان تعترف بخطأك. والا تعتذر لنفسك والا تذكر لنفسك اعذارا. ليه؟ لان العذر معناه انك انت مش هتصلح نفسك - [00:51:35](#)

اول ما الصحابة حصل لهم ما حصل الاصابة في احد. ماذا قال الله؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلت اني هذا قل هو من عندي انفسكم دي البداية ليه بقى؟ لان من من القى باللوم على غيره يبقى لن يصلح نفسه. فالراجل بيقول لك بكل صدق - [00:51:48](#)

بكل صدق اقرأ كده الجملة الجميلة دي اللي هو آآ كان من خبره كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة. اه يبقى هو بيقول كان عندي القدرة - [00:52:06](#)

عندي ما اركبه وعندي قوة البدن والسعة في المال بل عندي دابتين كمان. دابتان مش دابة واحدة. يعني انا جاهز لكل حاجة ولم افعل يبقى اول شيء هو يبين انه لم يكن له ادنى عذر في التخلف. وهذا هو الصدق مع النفس - [00:52:24](#)

اذا كذب الانسان على نفسه يبقى هو غش نفسه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وراء بغيرها حتى كانت تلك الغزوة. غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد - [00:52:43](#)

واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا. نعم تجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم. نعم. فاخبرهم بوجهه الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب كبيرة من سبعمية السبعمية الى الف كيلو - [00:52:57](#)

تمام كل ده هيثيروه في حر شديد. قال بعض العلماء انه كان في شهر اغسطس يعني في شدة الحر. ولما واحد من اهل المدينة اصلا عايش في الحر يقول لك كان حر شديد ده هيبقى ايه - [00:53:15](#)

يعني تتوقع ده والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. هم. فما رجل يريد ان يتغيب بقى هنا في امر دقيق. المسلمين عددهم كثير بس - [00:53:25](#)

ما كنش فيه ديوان يجمع اسماء الجند. فاي واحد عايز يغيب يعني لو عايز يعني يتدارى من المنافقين ما حدش هيعرفه ابدأ. ما حدش هياخد باله الا لو نزل فيه وحي - [00:53:42](#)

تمام كده؟ اتفضل. فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له. ما لم ينزل فيه وحي الله. ايوة. وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك غزوة حين طابت الثمار والظلال. لاحظ بقى هو بيحكى لك شغف يعني والله انا مش عارف اقول ايه الحديث ده. ده هو رجل شاعر عنده حسن بيان بيحكى - [00:53:54](#)

القصة عشان تنتقل للقصة مش بس كان ممكن يتكلم عن نفسه هو صح؟ لا ده بيتكلم عن كل ما يؤثر في القصة. ان الجو بعدت الشقة وبنقاتل فرسان يعني اقوياء وعددهم كبير. وكمان طابت الثمار. انت تتصور الفلاح - [00:54:14](#)

الفلاح اصلا عايش طول السنة ممكن يستلف ويعمل عشان وقت الثمار ده صح ولا؟ هو ده بقى جه الوقت. شفت الابتلاء ده جه في هذا الوقت تحديدا اتفضل. وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. ايوة. فطفقت اغدو لكي النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه. الله تبارك وتعالى - [00:54:30](#)

قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين. المؤمن مش محتاج عزومة. شايف ناس خارجة للجهاد يروح معهم. انما استأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم ايه؟ يترددون. فالنبي صلى الله عليه وسلم تجهز وتجهز المسلمون معه. هو بقى - [00:54:50](#)

ايه اللي حصل له؟ اتفضل. فارجع ولم اقضي شيئا. لا فطفقت فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم. ايوا. فارجعوا ولم اقض شيئا. ايوا لاحظ. ما خدش ولا خطوة في انه يجهز متاعه للسفر - [00:55:10](#)

تمام ها واقول في نفسي انا قادر عليه. فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. ايوه لاحظ بقى. هو يقول هم تجهزوا - [00:55:23](#)

انا لسه ما عملتش ولا حاجة من الجهاز. لأ بس انا قادر وقت ما اردت سافعل. وده اكبر خطأ يفهمه الانسان عن العمل الصالح. بيقول انا قادر لما احب احفز القرآن هحفز لما احب اراجع هراجع. لما احب اتعلم هتعلم. لو عايز اعمل هعمل. ما الذي قال ذلك؟ تعرف الكفار -

[00:55:40](#)

لما اقسما بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية لا يؤمنون بها ماذا قال الله تبارك وتعالى يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة او بيكلم الكفار على حسب القراءة - [00:56:00](#)

المهم قال الله تبارك وتعالى قال قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ممكن تيجي وما يؤمنوش. تمام؟ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لا يؤمنوا بي اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وبعدين بقى؟ ذكر - [00:56:12](#)

ثلاث ايات من شأنها ان يظن ان هي موجبة للايمان. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمه الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل وفي قراءة قبله. يعني تصور واحد شاف الجنة والنار بعينه. قال ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. الايمان - [00:56:26](#)

ليس قرارا بيدك. فانت ممكن تقول ايه؟ والله وقت ما احب هاعمل. مين اللي قال كده؟ طب ما هو كان بيقول كده اهو. بيقول انا لما هم مجموعة كبيرة ماشيين انا ساعة ما انوي على طول هلم شنطتي - [00:56:43](#)

بسرعة واروح ففضل يتمادى يتمادى ايه اللي حصل؟ هو بيتمادى بيقول انا اقدر ان انا اعمل. فعمال يماني نفسه الاماني الاماني والسين وسوف سوف المماطلة والتأخير ايه اللي حصل؟ هم بيبعدوا. والمجهود اللي هيبزله عشان بيوصل لهم اكبر. لذلك اذا ركبت في في القطار الخطأ تنزل في اول محطة - [00:56:53](#)

تمام كده؟ ليه بقى؟ لانك لو استمررت ضريبة الرجوع هتكون اكثر فهمنا؟ لأ في واحد بيفضل يكمل. غلط غلطة بيكمل لأ. خلاص ربنا قال وانيبوا الى ربكم. ترجع تاني. فيبقى هو عمال ينتظر طبعاً - [00:57:14](#)

كان في ناس في المدينة عمالة تنتظر جني الثمار والحر الشديد ومكارة السفر والتنقل عبر الصحراء فلذلك هو قال لا انا هخرج معهم والامر مضمون اول ما انوي هخلص تمام لحد بقى ما ايه اتفضل - [00:57:29](#)

فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين. ايوه. ثم الحقهم. فغدوت بعد. بدأ الشيطان اشتغل في جزئية. ايه هي؟ المماطلة بعد ما خلاك تماطل وهم يسبقوا شف هيشغل عليه من جهة ثانية ايه هي - [00:57:43](#)

فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز. ايوه. فرجعت. فصلوا لما فصل فصلوا معناه خرجوا بقى من المدينة وطالعين في الطريق بيقى كده بعدوا ها رجعت ولم اقض شيئا. برضو مع انه كان ممكن يلحقهم في اللحظة دي. لم يقض شيئا - [00:57:57](#)

ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا. فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارق الغزو. اه تفارت كده خلاص. في اللحظة دي بقى الشيطان هينتقل من المماطلة خلاص راحت عليك. خلاص خليك قاعد بقى وانتهى الامر. مع انه كان ممكن يلحق متأخرا. صح ان تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي. لا برضو قال له خلاص - [00:58:11](#)

تمام كده؟ اتفضل اكمل. وهممت ان ارتحل فادرهم وليتني فعلت. فلم يقدر لي ذلك. ايوه. كده المشهد ده خلص. شف بقى المشهد اللي بعده فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او - [00:58:31](#)

رجلا ممن عذر الله من الضعفاء. من اكبر الاخطاء ان الانسان بيتصور ان المعصية عندها ضيق في النفس واحد. لا المعصية دي يا شباب هي بداية لسلسلة من الضيق اذا كان الانسان شريفا ليه؟ لان الله يضييق عليك حتى تعود حتى لا لا تعود الى هذا الذنب -

[00:58:51](#)

المصيبة الاولى انه فاته السبق والغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم هو لسة ما خلصش من المصيبة دي رجع المدينة ببص في الاشكال لقي ناس معروفة بالنفاق. انا ايه اللي جانبي في الاشكال دي - [00:59:09](#)

ده مش مكاني. ده لوحده ابتلاء جديد. دي بقى شباب سيئات الاعمال سيئات الاعمال المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنوبه. فلقى نفسه ان هو موجود اما مع شخص معذور او شخص معروف بالنفاق. انا ايه اللي جاب لي مع دول؟ فاهم؟ اتفضل - [00:59:22](#)

لان الشريف يأبى الا ان يكون مع الشرفاء. واذا اردت ان تسأل من الرجل اسأل مع من الرجل يعني انت ممكن تقول هو مين الراجل ده شوفوا بيروح فين ومع مين. امر بسيط جدا - [00:59:38](#)

يعني شوف هو بيروح فين ومع مين وبيتكلموا في ايه هو ده الراجل. فانت شايفه ماشي مع ناس فسقة او ناس تافهة او ناس فارغة. يبقى خلاص هيكون صاحب همة مسلا ومعالي الامور - [00:59:50](#)

ماشي ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه. اه لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر كعبا تحديدا - [01:00:00](#)

في اسباب منها مثلا ان كعب بن السابقيين معروف ان هو معنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلاحظ اين كعب؟ تمام؟ ففي انسان يفتقد وفي انسان لا قيمة له - [01:00:18](#)

في اللحظة دي بقى ايه اللي حصل؟ ابتلي ابتلاء جديدا وهو ان واحد يتكلم فيه بغير حق فقال ايه بقى؟ اتفضل يا رسول الله حبسه برجاه ونظره في عطفه. اه ده راجل مش بتاع بهدلة ده بيفكر في ملابسه وشكله وبتاع مش هيخرج بقى معنا في الحر والسفر والصحراء - [01:00:28](#)

والحاجات دي. فاهم فقال معاذ بن جبل بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. نعم. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني رد عن عن اخيه الغيبة - [01:00:47](#)

فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا؟ يعني معنى النظر في عطفه يعني كان عنده شيء الكبر او معجب بنفسه وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. اه شف يعني هو لاحظ عيد كده الفقرة الاخيرة - [01:00:59](#)

فلما بلغني. لا لا قال ايوة فلما بلغني فلما بلغني انه توجه قافلا. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب وجد يعني لم يجد سببا للقتال حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا؟ شف بيحكي لك بقى اللي في نفسه كمان. هو مش بيقول لك اللي حصل. ده بيحكي لك ما في نفسه. ايه هو الهم يا شباب؟ احنا قلنا - [01:01:21](#)

بين الهم والغم. الغم شيء نازل نازل بك. والهم شيء متوقع. فاهم زي ما قلت لك كده الايه؟ الغم انك انت متضايق من امر ما. الهم انك انت منتظر مصيبة او مشكلة. تمام - [01:01:44](#)

فهو بقى ايه الهم اللي عنده كيف سيلقى النبي صلى الله عليه وسلم؟ هيعمل ايه بقى في الوقت ده؟ قال وتفقت وطفقت اتذكر الكذب يعني في الوقت ده اقول طب انا ما عنديش حل غير ان انا اكذب اقول له كان ظروفك كذا او كذا. بماذا اخرج من سخطه غدا - [01:01:56](#)

تمام واستعنت على ذلك بكل ذي رائد ده يدل ان هذا الانسان لم يسلم نفسه للشيطان ولا للنفس الامارة لانه كان ممكن يقول خلاص انا كده كده ضعت. لأ بيحاول بيشف انا هطلع ازاي من المشكلة دي. يبقى يا شباب ليس المؤمن هو الذي يهرب من همومه. بل هو الذي يضع هموم - [01:02:15](#)

امامه لينجزها وليفكر في حل. لذلك مسلا ابن تيمية له كلمة جميلة. بيقول لك الناس كتير من الناس الاغنيا هم اكثر الناس شراب للخمر وفعل الفواحش والكلام ده كله ليه؟ عشان يهربوا من الدنيا - [01:02:35](#)

انما المؤمن لأ يحتسب ويحاول ويجاهد نفسه للتخلص من هذه الهموم. اتفضل فلما قيل على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل انا فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاحف - [01:02:49](#)

عني الباطل. يا سلام. زاح عني الباطل. ليؤكد يا شباب ان النفس النفس فيها يعني شرور وفيها وسوسة. تمام؟ لكن في لحظة ما يوفق الانسان لان يزول عنه الباطل. قال الله تبارك وتعالى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [01:03:05](#)

يبقى هل نفس الانسان خلية من من ان تتمنى الباطل او ان تشتهييه؟ ابدأ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فهو بيقول انا فضلت افكر ان انا هكذب او هعمل. فاول ما النبي عليه الصلاة والسلام رجع زاح عني الباص - [01:03:25](#) وبقي عندي الصدق وعرفته شف. وعرفت اني لن اخرج منه ابدأ بشيء فيه كذب. فاجمعت صدقا. اجماع بقى ايه يا شباب؟ شف فاجمعوا امركم سانية لما قال آآ فاجمعوا امركم ثم اتوا صفا. اللي في سورة طه وعندنا واحدة في سورة ياسين. آآ قصدي في سورة يونس. تمام؟ اجمعوا امركم وشركاءكم. ايه معناها؟ يعني - [01:03:42](#) نوح بيقف ووقف قدامهم كده وقال لهم ايه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. حلو كده؟ اجمعوا امركم يعني ما تقعدوش تترددوا تقولوا يا يا ترى - [01:04:05](#) ونقاتل نوح ولا لا؟ اتجمعوا على انكم انتم كلكم تقفون امامي فكيدوني يعني ثم لا تنذرون او اللي هي آآ قال قال نوح عليه السلام فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون. ماشي كده؟ فيبقى كلمة اجمعت ما معناها يعني لم يبقى في - [01:04:15](#) قلبه تردد في ان يكذب. قال لا اجمعت الصدق. خلاص ليه؟ لاني عرفت قال لي اني لن اخرج من هذه الورطة بذنب اخر. وده اللي ده اللي الشيطان بيعمله بقى يا شباب. انه بيخرجك من ذنب لذنب يصورك انك هتخرج من الذنب ده بذنب ثاني - [01:04:35](#) لا وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. لن تخرج من سخط الله بشيء اخر يسخط الله. وانما تخرج من سخط الله بالصدق وبما يرضي الله. اتفضل واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من السفر بيعلمك السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع - [01:04:51](#) فيه ركعتين كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين. ثم جلس للناس. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون. فطفقوا يعتذرون هم جايين بقى هم جايين يعني خلاص هو ده جاهز. عارف انت الانسان لا يستغرب الشيء من معدنه. فيه انسان عايش على الكذب تمام؟ ما عندوش اي مشكلة. الكذب عنده - [01:05:13](#) تلاجة جاهز. فاهم كده؟ فاول ما النبي عليه الصلاة والسلام جاء قال له والله انا كانت زروفي وكده. النبي عليه الصلاة والسلام عادي يعني يعني خلاص انت مش انت الانسان اللي انا قعدته. عندنا في التوكتوك عارف التوكتوك تلاقي واحد سواق توكتوك يقول لك عتاب الندل اجتنابه. عندهم حكم. يقول لك اذا كانت الغلاوة هي هي - [01:05:34](#) محبة مدارية استفدت انا ايه؟ كده يعني. فاهم فده يعني مش مستحق انه يتعاتب لان هتعمل فيه ايه يعني هتعمل فيه وهو اصلا يعني انسان كذاب ومخادع وكذا فمش هينفعه. اتفضل. جاء بقى الايه المخلفون. فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له - [01:05:52](#) يعتذر ويحلف يعني بيتبرع كمان بالايه بالحلف وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نيتهم علانيتهم. وبابيعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله. نعم. طيب هذا يدل على مدى الشباب ان - [01:06:11](#) النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وليس هو الذي يؤاخذ الناس وانما الله يؤاخذ هو الناس بما علمه منهم ماشي فجنته فجنته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب التفاصيل هو تبسم بس تبسم المغضب - [01:06:27](#) مش البسمة اللي انا عارفها. تمام كده ليه؟ لان الشخص هذا ليس متوقعا منه ذلك. هو ليه الامام احمد زعل من علي ابن المديني ويحيى ابن معين؟ لما اجابوا في فتنة - [01:06:43](#) خلق القرآن بيقول لهم يعني مش انتم. ده مش متوقع منكم. فاهم؟ فاحيانا الانسان في اشياء مش متوقعها يعني. فاهم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني كانه بيشدد على ليعلم جرم ما فعل وليعود. تمام؟ فهو يقسو عليه ليرحمه صلى الله عليه وسلم - [01:06:53](#) اتفضل ثم قال تعال فجننت امشي حتى جلست بين يديه. يحكي كل حاجة. تعالى جئت امشي. فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك اه قلت بلى. مش انت جاهز وكان معك كل العدة ايه اللي خالك تتخلف - [01:07:10](#) فقلت بلى اني والله لو الخواطر يا شباب اللي تأتي الانسان في الحالة دي يقول طب ما اكذب واتخلص وخلاص فاهم؟ يعني كل نوازع النفس تأتي هنا فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من من سخطه بعذر. ولقد اعطيت

جدلا. اه - 01:07:26

يعني هو بيقول بيصارحه. قال يا رسول الله انا لو جلست عند احد من اهل الدنيا ملك او اي حد. بسهولة جدا جدا اخترع كذبة

محبوكة ومزبوبة ما يعرفش يكتشفها. تمام - 01:07:46

آآ وسأخرج من سخطه بعذر. يعني ممكن يتحول من انه ساخط لايه؟ انه اعتذر. يعني ايه ان هو يحبه او يقول له لا ده انت معذور

ويقف جنبه كمان ولقد اعطيت جدلا. ده يدل ان الانسان يا شباب يمكن ان يعطيه الله تبارك وتعالى شيئا. تمام؟ يعني زي واحد

بالظبط لسانه حلو لكنه يستعمله في ماذا؟ في الكذب على - 01:08:00

الناس والنصر او حافز ايات واحاديث فيوظف الايات والاحاديث لخدمة انسان ظالم او فاجر. يبقى احنا استفدنا ايه بها؟ فاهم؟ انت

تبيع هذه الايات التي لها ان تدعو بها الى الله تنصر بها انسانا ظالما فهو بيقول لقد اوتيت جدلا لكنه لم يستعملها رضي الله عنه -

01:08:21

ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي. اه ده الانسان بقى يا شباب الذي

يراقب الله والذي هو محسن فهو لا يرى النبي صلى الله عليه وسلم هنا. وانما هو يرى الله تبارك وتعالى الذي هو قادر - 01:08:38

على ان يسقط النبي صلى الله عليه وسلم عليه مهما اوتي من الجدل. صح ولا لأ؟ مش هو بيقول انا اوتيت جدلا؟ طيب الله سبحانه

وتعالى قادر ان يسقطه عليه. فلذلك شف هو بيقول - 01:08:58

ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني او تعذرني ايه اللي يحصل؟ ليوشكن الله ان يسخطك شف العلم

والفقه. الفقه كيف ينفع الانسان لان يا شباب الانسان العالم لا يكون استغفاره كاستغفار غيره - 01:09:08

يعني انت ممكن تفكر الاثنين استنوا في الذنب فده يقول استغفر الله وخلص لا. لان العالم يعلم من عصى ويعلم عاقبة هذه

المعصية. فلذلك يكون استغفار يعني اعظم من استغفار غيره. لذلك ربنا لما بيذكر مثلا وظن داوود انما فتنه فاستغفر ربه وقر راع

واناب - 01:09:26

لو قال مثلا ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم نب. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا. فربنا لما بيذكر توبة او استغفار

الانبياء الكرام ده انبياء العالم بالله يعلم قدر الله ويعلم المعصية ويعلم سيئات الاعمال - 01:09:46

اتفضل ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك عليك علي. ولئن حدثتك حديث

صدق تجد علي فيه تجد يعني تغضب اني لارجو فيه عفو الله. الله! شف بقى الكلام العظيم. شف هنا الانسان الذي ينظر الى العاقبة

ولا ينظر الى اللحظة - 01:10:02

وبيقول انا ممكن الان اقول لك كلاما تقتنع انت به وترضى به عني. بس في العاقبة سيسخطك الله علي. وربنا سيسخط علي. لكن ان

حدثتك صدق تجد علي فيه لانك هتزعج مني. صح؟ لانه هيقول له لا يا رسول الله انا كنت قادر بس بصراحة تأخرت وماطلت.

وتخلفت. كده يبقى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:25

يزعل منه سيجد في نفسه منه. قال اني لارجو فيه عفو الله. شف الكلام الجميل. يعني هو تقرب بالعمل الصالح اللي هو الصدق بان

يجعل الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يرق قلبه له ويعفو عنه. يعني تكون العاقبة خيرا. شف الانسان يا جماعة ازاي

تتحول - 01:10:47

المحنة العظيمة الى حسن عاقبة. وما يلقاها الا الذين صبروا اتفضل. لا والله ما كان لي من عذر. والله ما كان لي من عذر. ما كان لي

من عذر ولا ادنى عذر - 01:11:07

وده اعظم شيء يا شباب في المؤمن اول ما يغلط ما يقعدش يألف لنفسه. لذلك في مرة آآ سفيان الثوري آآ مرض وكان عنده طلاب

بيحبهم كتير بس من احبهم وكيع - 01:11:20

فواكه اتأخر يوم اتنين ما جالوش في الزيارة. ما راحش يزوره فواكه لما دخل عليه وهو مريض. فقال له والله يا امام وعاييز يعتذر

يعني يقول له انا ما جتلكش اصل انا حصل كده. قال لا تعتذر - 01:11:33

فقلما اعتذر رجل الا كذب يعني كثير من الناس بيعتذر بيكذب. تمام كده؟ قال والصديق لا لا يريد اعتذارا. لا يحتاج اعتذارا. الحبيب وغير الصديق لا يعبأ باعتذارك ما تعتذر لي. فهمت كده؟ طيب - [01:11:47](#)

لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد اما هذا فقد صدق تدل على ما - [01:12:03](#)

ان الباقيين الجماعة الباقيين دول ايه؟ على الاقل مشكوك في كلامهم. صح كده فقم حتى يقضي الله فيك انت لما تفكر تقول طيب الرجل ده مش كفاية اللي حصل له لا - [01:12:16](#)

الله يمحص المؤمن ويظهره وينقيه ويزكيه. لو كان الرجل ده اللي هو الكريم ده اول ما قال للنبي عليه الصلاة والسلام والله حصل كذا قال له لا ده خلاص كتر خيرك وانت صدقت. لا - [01:12:29](#)

الله تبارك وتعالى يمحص المؤمن. يعني بيتليه باشياء تنظفه وتظهره وتنقيه. فشوف الموت ده بشوف بقى ايه اللي هيحصل. كده النبي صلى الله عليه وسلم يبدو ان هو قال انت صدقت اه بس نشوف ربنا هيقيضي فيك ايه - [01:12:41](#)

مدة الانتظار دي يا شباب عظيمة جدا. ليه؟ لانها بتخلي الانسان يكثر من الاستغفار ويكثر من العمل الصالح ومن رجاء الله ومن حسن الظن. والله تبارك وتعالى بيتلي به ايمانه. لان الابتلاء ليس اختبارا لقوتك. وانما اختبار لقوة استعانتك بالله. واحد اول ما تنزل له مصيبة فاكربنا بيختبر قوته. وانت عندك اصلا قوة. لا حول ولا قوة - [01:12:56](#)

لك الا بالله اتفضل وقمت وسار رجال من بني سلمة من من بني سلمة فاتبعوني. فقالوا لي شف ده ابتلاء جديد بقى خالص مجموعة ناس قالوا انت ايه اللي عملته ده؟ كملها وبعدين نعلق عليها. فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا. ولقد عجزت الا تكون عجزت. وقد - [01:13:16](#)

السلام عليكم. ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون. قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى المجموعة بقى جولوا قالوا له انت ليه عملت كده - [01:13:39](#)

انت يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر لك وانت راجل محترم وغلطت الغلطة دي وانتهت. فكنت تعمل اي حاجة كنت تكتم يعني مش لازم تكذب بس تكتم تمام شوفوا هم بيحاولوا يقولوا له ايه يعني بيرجعوه يعني بينوا له ان عاقبة الصدق ليست كعاقبة الكذب او الكتمان - [01:13:53](#)

شف بقى ايه اللي يحصل؟ حشوف حديث النفس الان فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب فاكذب نفسي. ما هو ده صراع بقى مع الناس. ان الناس بتبدأ بقى - [01:14:10](#)

في آآ تأنبه تقول له انت ليه عملت كده فيبدأ هو يقول طب انا هرجع ثاني واكذب نفسي عشان اطلع بقى من المشكلة دي. فاهم؟ اتفضل. سم قلت لهم هل لقي هذا معي احد - [01:14:22](#)

قالوا نعم رجلان قالوا مثلما قلت. فليلهما مثل ما قيل لك. فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي. نعم. فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرة. فيهما اسوة. فمضيت حين ذكروه ذكروه ما لي. نعم - [01:14:32](#)

ونهى الرسول. شف اصناف البلاء التي ينتقل منها من بلاء الى بلاء. يبقى انت فهمت هنا ان القصة انه تخلف عن غزو. لا ده هذا التخلف ولد اصنافا من الابتلاء جديدة. ها ونهى رسول الله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من - [01:14:53](#)

من بين من تخلف عنه. اه ليه؟ لان الباقيين دول اصلا خلاص ميووس منهم. دول ناس كذابون ومعروفون. فقال قال الحد لا يطهرهم ولا العتاب يطهرهم ولا ولا يحتاجون شيئا انما الانسان العالي الشريف هو الذي نريد ان نمحصه يعني يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشعره بقدر ما فعل - [01:15:13](#)

فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفس الارض. ايوا. فما هي التي اعرف. ايوا. فلبثنا على ذلك خمسين ليلة صبر بقى يا شباب خمسين ليلة وهو في هذا الصراع يعني يرى نفسه غريبا ولا يكلمه الناس. لسة بقى هتيجي بقى ابتلاءات اخرى ايضا. اتفضلي -

فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما. فاما صاحباي صاحباي دول عملوا ايه؟ قعدوا في البيت واعتزلوا الناس خلاص عندهم همومهم خلاص؟ وقعد في بيوتهما بيكيان. طب ما ده برضو الم خاص. طب واما انا بقى شف هو بقى عمل ايه - [01:15:53](#)

واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين. تحمل نظرات المسلمين لي وانهم ملائكة بس ببشده الصلاة وعایش معهم. شف الانسان يا شباب الشريف اول ما يقع ينهض بنفسه الى معالي الامور ويللم نفسه. فاهم كده - [01:16:10](#)

يعني ما يستسلمش يقول انا خلاص ضعت وانا كذا وانا كذا ويكمل لأ. بيقوم وينهض بقوة. طب الناس هيقولوا يقولوا لما فرعون بيقول لموسى عليه السلام وقتلت آآ لما بيقول له آآ آآ او فعلت فعلتك التي فعلت. قال له فعلتها اذا فعلتها خلاص - [01:16:29](#)

فعلتها. فهو هنا خلاص يعني ذهب مع الناس يلقي بنفسه مع الصالحين وفي معالي الامور. لعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه وان يرحمه وان يشفي عليه وهكذا. ايرحمك الله. اتفضل. فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:46](#)

فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا؟ شف يعرض نفسه للنبي صلى الله عليه وسلم ونهاه ان يكلمه بس هو بيحاول. شف المحاولة. المحاولة. ها - [01:17:06](#)

ثم اصلي قريبا منه. كمان. فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي. واذا التفت نحوه اعرض عني. ليبين شفقة النبي صلى الله عليه وسلم وانه ما فعل ذلك الا لمصلحته - [01:17:22](#)

ومن يك راحما يقسو احيانا لانه يقسو ليهذه. فهمنا؟ تمام. اتفضل. حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدارا حائط ابي قتادة. مم. وهو ابن عم وهو ابن عمي واحب الناس اليه. يا سلام. فسلمت عليه. فوالله مارد علي السلام. استجابة الصحابة - [01:17:34](#)

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس معه بس ان لا تكلموهم خلاص فقلت يا انهم يعرفون ان هذا هو الاصلح له فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احبك انشدك - [01:17:54](#)

انشدوك انشدك. ايوه. انشدك. السلام عليكم. فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله؟ سكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم. سبحان الله! يعني هو يعرفه ويعرف صدقه ويعرف كذا لكن - [01:18:09](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اذهب حتى يقضي الله فيك فتوقف هو كمان. شفت شفت الدقائق دي؟ يعني هو ممكن يقول له لا انا ما انا ما علمت عنك - [01:18:30](#)

الا خيرا قال والله ورسوله اعلم. والله النبي عليه الصلاة والسلام قال ان انت في مدة ربنا سيقضي فيك. انا انتظر هذه المدة يعني الصحابة دول يا شباب يعني انت احيانا الناس بيهتموا جدا جدا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وده هو من اعظم الامور. لكنه يغفل عن - [01:18:40](#)

هؤلاء الذين رضي الله عنهم وامرنا ان نتبعهم اتباع هؤلاء يا شباب في هذه التفاصيل والله يغير حياتك تشوف هؤلاء النبي عليه الصلاة والسلام قال الكلمة خلاص فعلنا. بيقولوا طب انت مش عارف ان انا كويس وكده؟ كان ممكن يقول اه والله ده انت كويس بس معلش قال له لا الله اعلم - [01:18:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ربنا هيقضي فيك الله اعلم فاهم؟ لانه يعلم ان هذا هو الخير له. اتفضل اكمل. فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم. ففاضت عينا. اه فاضت عينا ده ببين - [01:19:17](#)

شباب ببين ان الانسان مهما هو مشروع كان جلدا وكان قويا بس لا. الانسان فظ عينه يعني انت ممكن تقول فضت عيناه لماذا؟ لاشياء كثيرة فاته الغزوة المباركة التي تاب الله فيها على هؤلاء. صح كده؟ آآ كذلك وجد نفسه مع المنافقين. النبي صلى الله عليه وسلم هجره وامر الناس - [01:19:30](#)

بان يهجروه. وبعدين يبجي لواحد احب الناس اليه ومهد لك التمهيد عشان تفهم ويعرف عنه كل الخير. وبعدين قال له الله ورسوله

اعلم خلاص بقى فاضت عيناه. يبقي انسان يحتاج ان يبكي. فاهم؟ والبكاء ده متنوع بقى. قال وتوليت حتى تسورت الجدار. اتفضلي

- 01:19:50

رجع تاني بقى فبين انا في الابتلاء بقى الجديد. شف اصناف الابتلاء فبين انا امشي بسوق المدينة اذ نبطي من انباط اذا نبطي واحد اعجمي يعني من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة. يقول من يدل على كعب ابن مالك؟ فطفق الناس يشيرون له.

حتى اذا جاءني - 01:20:08

دفع الي كتابا من ملك غسان. شوف في لحظة الضعف اللي هو يعيشها وهجران المسلمين ملك غسان ويعرفه يعرف مكانة كعب في قومه. في اللحظة دي بيدأ بيعت له جواب باسمه الخاص ويقول له الكلام ده. اتفضل. فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد

جفاك ولم يجعلك الله - 01:20:31

داري هوان ولا مضیعة. فالحق بنا نواسك. ايوة. شف بقى قال له ايه كلام موجز؟ قال له احنا بلغنا ده يدل ان الكافر عنده تقصي لآخبار المسلمين خصوصا اذا كان رأسا في قومه يعرف عشان يصطاد في الماية العكرة. زي ما بيقولوا كده. ينتهز الفرصة -

01:20:54

تمام؟ فيلحظوا عايز يلحقوا في اللحظة دي فبيقول له احنا سمعنا ان صاحبك اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد جفاك يعني هجرك وخلي الناس تهجرك وشدك عليك. تمام؟ ولم يجعل الله يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة. انت ايه يعني اللي يصبرك

على الناس دي؟ ايه يعني اللي يصبرك؟ الحق بنا نواسك. احنا عارفين قدرك وعارفين قيمتك - 01:21:10

احنا اللي هنرفعك. فاهم ايه اللي يخليك تفضل في مكان يهجرك فيه وكأنك انت لا تساوي شيئا تعال عندنا وانا عارف قدرك. شف

الابتلاء العظيم هنا. اتفضل. فقلت لما قرأتها فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء. لماذا من البلاء يا شباب - 01:21:30

لان ان هو في لحظة ما لحظة ما يتصور هذا الملك الكافر ان هذا الشخص يمكن ان يترك النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ليلحق بالكفار دي بقى كده تقطع قلبه. لان كده ممكن يتصور ايه ده! هو انا ممكن يظن بي ده! انا ممكن اعمل كده! ده ده بلاء جديد ده بقى!

فهمنا كده! سبحان الله! والله اجتمع - 01:21:47

عليه بلاء عظيم رضي الله عنه فتيممت بها التنور فسجرت به. اه على طول بقى قطع الايه؟ قطع الامر من جذوره. يعني اصلا ما

فكرش. راح للفرن رمى في الجواب. خلاص - 01:22:10

حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا انا وجدناه صابرا نعم لان نعم العبد يا شباب هو الذي لا لا يخرج به بلاؤه الى معصية. ولا يخرج من طاعة. تعرف واحد ممكن يكون مزاجه مش رايق في ترك العمل

الصالح الذي كان - 01:22:25

غضبوا عليه. لذلك ربنا قال ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن

ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. يعني هو عند لما ربنا ينزع منه الرحمة - 01:22:46

بيأس ويقنط. واول ما ترجع له تاني يقول انا اللي جبته انا اللي ذكي ويفرح ويتباهى. قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. في

الموضع ده قال صبروا وعملوا الصالحات ليه؟ لان هؤلاء لا تغيرهم الحوادث - 01:23:02

يبقى كما هو نعم العبد يعني واحد غيره ممكن في اللحظة دي يعمل ايه يروح للملك وهذا حصل كثير يعني ممكن يكون مسلم ويبيع

دينه بعرض من الدنيا. مش بس ان هو يروح للملك لأ ده يكون نصرانيا. فاهم؟ ماشي - 01:23:17

فقال حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم صنف جديد مختلف تماما وقال ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأمر ان تعتزل امرأتك - 01:23:33

فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ خلاص اعتزل امرأتك اه يعني خلاص انا ساعتزها بس هو عايزني اطلقها ساطلقها شفت الاستجابة؟ ما فيش كلام ما تفكرش في حاجة ما جيش قال له طب معلش اصل دي عشرة معي لا لا انت اعتزلها يعني اطلقها! انا جاهز. قد فعلت.

هو ده اللي عندهم يا شباب. قد فعلت - 01:23:47

تفضل. قال لا بل اعتزلها ولا تقربها. وارسل الى صاحبي مثل ذلك. فقلت لامرأتي الحقي باهلك. كل ده شباب معنيين لا لا يغيبان عنك التمحيص والابتلاء. ربنا يطهره من ذنبه حتى يخرج منه نقيا. لانه اصلا انسان نضيف. فهمت كده - [01:24:07](#)

فهو نقي فبيبتلى بكل هذا عشان يخلص. طب والامر الثاني بقى؟ لما بيتلى بهذا الصنف ويصبر تعظم درجته. اصبح تكفير ورفعته درجات ليه؟ هو لما يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بانه يعتزل امرأته فيقول سمعت واطعت. طب هي دي مش طاعة؟ مش سيثاب عليها. صح ولا لا؟ يبقى لاحظ ان انت ماشي في اتجاهين - [01:24:27](#)

الاتجاه الاول تمحيص وتطهير. والثاني رفع درجات. لانه عمال بيتلى باشياء ويستجيب. بيتلى ويستجيب. فاهم؟ اتفضلوا وارسل الى صاحبي مثل ذلك. فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر. خلاص خلصت - [01:24:47](#)

فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم. دي بقى لوحدها قصة تانية يعني فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخذمه؟ ان اخذمه - [01:25:07](#)

قال لا ولكن لا يقربك فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم اكررها قالت انه والله ما به حركة الى شيء. والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. الله - [01:25:20](#)

يعني هي بتقول له هو اصلا يعني انت مش محتاج تنهاه عن ان هو لا يقربني هو اصلا في هم اخر يعني هو اصلا منذ حصل هذا وهو يبكي فهو هل يمكن ان يكون عنده شهوة في هذا الموضوع؟ يعني شف حتى المرأة امرأة سالحة كيف تعلم زوجها - [01:25:37](#)

لو تعلم ما الذي يحزنه وما الذي يفرحه؟ سبحان الله فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسة اقرأ اللي قبله. انه والله ما بيشعر. لا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله مش موجود عندها؟ لا مش موجودة. لا يبقى دي ما هو لما جه يعملها تلاقيها اتحذفت منه - [01:25:54](#)

هو قال له بعض اهله يعني كعب في هذه اللحظة قال له بعض اهله لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأته هلال ابن امية - [01:26:14](#)

ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجادل ولا يريد ان يغير شيئا امره به النبي عليه الصلاة والسلام. ما عندهم يا شباب الفصال اللي عندنا ده ان احنا طب ممكن طب ما بتحججوش دول ناس يا شباب اختارهم الله سبحانه وتعالى عشان تعرف لماذا سبقوا - [01:26:24](#)

هم دول سبقوا بايه بالعمل؟ ما بيفكرش ماشي ممكن يقول لك طب ممكن طب ما انا كمان ابعت مراتي طب ما تقول نفس الكلام. لا لا لأ. هو قال لي شيئا وانا قادر على ان افعله وخلاص - [01:26:44](#)

ماشي. وما والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب صح وكمان لا يملك ان ان ان يخالف امره - [01:26:54](#)

لانه قال لا تقربها. تفضل. فلبثت بعد ذلك عشر ليال. حتى كملت لنا خمسون ليلة. ايوا. حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا. يا سلام - [01:27:09](#)

فلما صليت صلاة الفجر اشوف بقى هنا شف كمان بيقول لك الدقائق. مش بيقول لك مسلا فحصل كذا لا لا ده عايزك هو والله كعب رضي الله عنه يريد ان ينقلك الى - [01:27:23](#)

هذا المشهد تماما فتعيش في هذا المشهد كل التفاصيل حتى تنتفع انت هو بيحكى لك بيقول لك فلما صليت صلاة الفجر صباحا خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا. في اللحظة دي ها ايه اللي حصل بقى؟ فبين ان - [01:27:33](#)

مجالس فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله ايوه قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت. هكذا المؤمن المؤمن اذا عصى الله لا يمكن ان يستمتع بكل متاع الدنيا وبكل لذاتها. وهذا من رحمة الله به. الا يجعله يسعد وهو - [01:27:50](#)

يعصي الله. بخلاف الكفار. ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به. حصل ايه؟ فتحنا عليهم ابواب كل شيء كل شيء خلاص انما المؤمن لا ربنا يحصه يطهره يزكيه ينقيه ينظفه لانه اصلا نظيف. فهنا - [01:28:10](#)

سمعت وضاعت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته. يا كعب بن ما لك ابشر فخررت ساجدا. سبحان الله. وعرفت انه قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا - [01:28:27](#)

يعني اعلى ما واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض اول شيء فكر فيه ان هو يسجد لله شكرا ليه يا شباب؟ لان اعظم شيء - [01:28:48](#)

ان يتوب الله عليه. فهو شعر اني يعني لابد ان يسجد لله شكرا. قال وعرفت انه قد جاء فرج. ده حسن ظني في الله تفضل وركض الي رجل فرس وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما - [01:29:05](#)

الذي سمعت صوته يبشرنني نزعته له ثوبي. فكسوته اياهما عنده غير ثوبين خلع الثوبين هو مش مفكر هيلبس ايه لما يروح النبي عليه الصلاة والسلام. من فرحته يعني اعطاه الثوبين. واثقل واستعرت ثوبين فلبستهما. شفت الفرحة؟ اعظم ما يفرح به ان - [01:29:24](#)

الله عليك. هي دي الفرحة. ده اللي يستحق انك ذلك هو قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا مش واحد يطير من الفرحة عشان غير الموبايل بتاعه. ويبقى في غاية الغم والهم. عشان الموبايل حصل له خدش. او عشان واحد يتكلم عن - [01:29:44](#)

شف هؤلاء بماذا يفرحون. اول ما فرح لم يفكر الا بان يكافئ هذا الذي جاء يبشره فكسوته اياهما ببشراه. والله ما املك غيرها يومئذ. واستعرت ثوبين فلبستهما. وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:01](#)

فيتلقان الناس فوجا فوجا. يهنون يهنوني بالتوبة. كيف كانوا ما الذي كانوا يهنئ بعضهم بعضا؟ بيهنئوا بايه؟ شف التهنة شوف هذا افضل شوف الحديث اللي جاي. خلينا ما نحرقش اهم كلمة في الحديث كله. اللي هو ستأتي ان شاء الله - [01:30:20](#)

خليها وقتها. يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك. يا سلام. حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني. والله ما قام الي رجل - [01:30:40](#)

من المهاجرين غيره ولا انساه لطلحة. يا سلام هو يعني يرى ان هو يهنئه ويفرح به فلا لا يمكن ان ينسى الانسان من وقف معه في شدته فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبقر وجهه من السرور - [01:31:00](#)

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال لا. بل من عند الله. يا سلام! شف المعنى العظيم هو قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:23](#)

وهو يبقر وجهه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب لهم الخير. ولم يكن يفعل به ذلك الا ليظهره مما هو فيه. تمام؟ واضح انه كان وحي من الله. لان الله تبارك وتعالى ارجأهم فهو يمتثل امر الله. فهو اعظم فرحا منه بتوبته. قال آ قال وهو يبقر وجهه من - [01:31:38](#)

السرور بس فيه عندنا حاجة اذن ما جتش هنا ان هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سر استنار وجهه موجودة ها؟ نعم. تمام. فهو قال ابشر بخير - [01:31:58](#)

في يوم مر عليك منذ ولدتك امك. خير يوم على كل انسان يوم ان يتوب الله عليك. ده خير يوم اي يوم اخر مهما نال من فرح الدنيا لا يمكن ان يكون بهذا الفرح - [01:32:08](#)

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك وماذا قال كعب؟ قال امن عندك ام من عندي؟ من عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ وده معنى يا شباب وان الله هو التواب الرحيم - [01:32:22](#)

ان الله هو الذي يتوب على العبد اتفضل اكمل. قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال لا بل من عند الله. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [01:32:36](#)

سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله فرح الانسان بتوبة الله - [01:32:49](#)

عليه كيف يجعله لا يفكر في شيء من متاع الدنيا لانه نال اعظم ما فيها. فهو بيقول هو خلاص كان مفروض يكفيه الابتلاء الذي مضى

بيقول يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة لله - [01:33:05](#)

يعني هو بيقول شكرا لنعمة الله علي بهذه التوبة ان انخلع من شوفوا يا شباب الصحابي كان يتخذ قرار لا يفكر في تبعاته نهائي وما دام هذا القرار سيقربني من الله - [01:33:23](#)

فهو لا يفكر في تبعات هذا القرار. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. خلاص سانفق اعظم ما احب. لا يأتيني اولوا الفضل منكم وسعت ان الساعة ان يؤتوا اولي القربى خلاص لا اقطعها عنه ابدا - [01:33:37](#)

شوف الاستجابة لا يفكر. قال يا رسول الله انا سانخلع من مالي كله لله. اتفضل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخير - [01:33:52](#)

فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق. وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت. ايوة هنا بقى يا شباب هنقف وقفة لابد ان تلاحظها وهي ان الله تبارك وتعالى اذا تاب عليك ونجاك من غم او هم فلا بد ان تعزم على شكر الله تبارك وتعالى بامر - [01:34:07](#)

تحاول ان تعوض به ما فات. انا اريد ان تركز في هذا وبيقول انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي يعني من تمام شكري لتوبة الله تبارك وتعالى علي الا احدث الا صدقا ما بقيت. يبقى الانسان نجاه الله - [01:34:30](#)

ومن امر كان يظن انه لن يتخلص منه فيعزم على فعل طاعة ويريد ان يلقي الله تبارك وتعالى بها. فقال فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت - [01:34:49](#)

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني. يعني يقول ان هو امتحن بامور كثيرة جدا كان مخيرا فيها بين ان وان يكذب وكان في الظاهر الذي ينجي هو الكذب - [01:35:05](#)

ومع ذلك صدق كده يا شباب زي ما الشخص يقول اول ما بنوي غض البصر بحس ان بيكثر عدد النساء في الشارع فاهم؟ هو ده ابتلاء من الله. لماذا؟ لان الله يريد ان يبتلي صدقه - [01:35:20](#)

وهو هنا ابتلي ابتلاء بمواقف كثيرة كان يحتاج ان يكذب فيها. لكنه صدق اتفضل فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في ابلاه الله الله كان مفتوحا عندي. اه فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

عليه - [01:35:34](#)

وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت. شوف الكلام يا اخي - [01:36:00](#)

شوف هو بيقول انا فيما مضى هو قال الكلام ده امتى ده بعد ما عمي صح ولا لأ ده هو عمي في خلافة معاوية رضي الله عنه. يعني انت انت واخذ بالك انه بيقول كده خلاص وهو على مشارف الموت. ومع ذلك يقول انا ارجو ان يحفظني الله فيما بقي - [01:36:13](#)

واحد مننا بيكون بادئ لسه في الصلاة بقى له خمس تيام يحسبك ان هو من السابقين الاولين. لأ ده ده شف عمر طويل من الصدق والبلاء في الصدق. وبيقول ارجو ان يحفظني الله - [01:36:29](#)

الخوف الخوف ده يا شباب من اعظم الامور. الخوف من سوء الخاتمة. الخوف من الفتنة. الخوف من الضلالة. الخوف من اثار الذنب. هذا هو السبب الذي يجعلك دائما تسارع في الخيرات وقلبك وجل - [01:36:41](#)

دايما قال الله تبارك وتعالى يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. بخلاف الانسان الكافر او الفاجر يفعل ما يفعل ولا يكثر. ما عندوش اي مشكلة واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت - [01:36:55](#)

اتفضل وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم

الارض بما - [01:37:09](#)

رحبت حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لاحز ان اللحظة التي جاء فيها الفرج هي اعظم لحظة في الابتلاء - [01:37:34](#)

افهم الفكرة دي. كان في شاعر بيقول بيحكى عن لحظة الابتلاء تمام اللي هو ابن زريق البغدادي. فمن ضمن الامور بيقول ايه عسى الليالي التي اضمت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه. لأ عايز اجيب لك البيت اللي قبله ان هو بيقول لأ اللي هو بيقول واضيق - [01:37:53](#)

الامر ان فكرت اوسعه اضيق الامر هو اوسعه. لان بعد هذا الضيق الشديد يأتي الفرج. تمام؟ وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من قربنا تبارك وتعالى بين انهم بلغوا من المحنة والابتلاء اعلى درجة. هنا جاء الفرج. لذلك جاءت كلمة - [01:38:14](#) تمام؟ حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا يعني ايقنوا الا ملجأ من الله الا اليه. يعني لن نتخلص من سخط الله الا برضا الله كده في الوقت ده بقى ايه تاب الله تبارك وتعالى عليه. اتفضل. وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [01:38:36](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا ثم تاب عليهم ليتوبوا. الله تبارك وتعالى هو الذي يتوب عليك لتتوب يعني الله آآ انت تتوب. بمعنى ان الله هو الذي يشرح صدرك لان تتوب - [01:39:02](#)

فيقبل الله تبارك وتعالى توبتك واضح ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. شف كل هذه القصة العظيمة ستختتم بهذا الامر. شف هذا الامر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [01:39:19](#) شوف تخيل ان هذا الامر اذا اتاك دون ان تذكر لك هذه القصة لا يمكن ان تعلم منه ما علمت بعدما قرأت هذه القصة. لماذا؟ لاني علمت لماذا يأمر الله ان تكون مع الصادقين؟ لانه بين لك عاقبة الصدق - [01:39:37](#)

واضح؟ اتفضل فوالله ما فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال - [01:39:52](#)

تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس شفت هذه الكلمة؟ هذا شر ما يقال. هم. اعرضوا عنهم انهم رجس. هو يريد ان تعرض عنه! يعني هو يريد ان يحلف ويكذب عشان انت لا تعاتبه - [01:40:15](#) ولا تحاسبوا اعرض عنه ليه؟ انه رجس. بالله عليك شف هذه المقالة مقالة عظيمة جدا. طيب كعب الذي شهد احدا. والحديبية وكل صف السبق هذا بيرى ان اعظم نعمة بعد الاسلام انه صدق في هذا الموضع - [01:40:34](#) وان الله نجاه بالصدق ولم يكن من الذين هلكوا وكذبوا. وقال الله لهم هذا القول اللي هو انهم رجس. اتفضل فان الله ان تعرضوا عنه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:40:57](#)

اما حين حلفوا له. وهنا يعلمك ما معنى انهم المخلفون. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. هل معنى خلفوا ان هم تخلفوا عن الغزو؟ لأ. خلفوا يعني اخروا عن القضاء فيهم اخروا. تمام؟ انما الباقون خلاص الله سبحانه وتعالى يعني يعني قال اعرضوا عنهم. انما هؤلاء الثلاثة الله تبارك وتعالى اخر - [01:41:17](#)

الكلام فيهم كل ذلك تمحيص وابتلاء ليصدقوا فيه ولترفع به درجاتهم اتفضل وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له. فبايعهم واستغفر لهم وارجع رسول الله - [01:41:37](#) الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وليس الذي ذكر الله مما مما خلفنا عن الغزو. نعم. انما هو تخليفة ايانا وارجاؤه امرنا عمن عن من حلف له. واعتذر اليه فقبل منها. بارك الله فيك - [01:41:55](#) آآ سنجعل اخر ما في هذه المحاضرة بعد ان آآ يعني طفنا مع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في السبق والفلاح وطلب معالي الامور والصبر على التعلم والصبر على العمل وعلى تقوى الله تبارك وتعالى - [01:42:16](#)

نحب ان نختتم هذا اليوم ذكر اهم الفوائد التي ترى انك انتفعت بها من هذا اليوم او حديث من الاحاديث آآ ترى انه اثر فيك او معنى لم تكن تعلمه من اية او حديث او آآ تشعر ان هناك ما ينبغي ان نؤكد عليه مما - [01:42:33](#)

في المحاضرة او تريد ان تضيف اضافة خاصة بهذا الامر انا اريد المشاركة يا شباب انك انت تحاول ان تكون يعني في الدرس منتجاً ما تكونش مجرد انسان بيتلقى العلم لأ حاول انك انت تذكر لعلك تقول فائدة يعني تذكر - [01:42:53](#)

فيها اخاك او آآ تضيفها. تفضل بسم الله بس ارفع صوتك عشان يعني ايه يظهر في التسجيل. التنمية البشرية تدرك النجاح في الدنيا فقط. اه لا احنا مش بنتكلم عن كل تنمية بشرية بالمناسبة الشبابية. احنا بنتكلم عن خطاب - [01:43:09](#)

علماني لا يهتدي بالوحي. اما الانسان الذي يحاول ان يهتدي بالوحي ويذكر الناس بالامور التي يساعدهم فيها على النجاح. لا يلزم ان هو يفعل هذا ولكن انا ركزت على الخطاب المنحرف في هذه الدائرة وهو كثير - [01:43:23](#)

اتفضل اكمل اه ان هو يعني يحثك على مجرد النجاح في الدنيا فقط. نعم نعم اه ماشي. ايه؟ اه ماشي اتفضل يا احمد اشوف الشاب اتفضل سرعة الاستجابة لله والرسول. نعم. وعدم تقديم الرأي عليهم. نعم احسنت بارك الله فيك. اتفضل يا احمد - [01:43:38](#)

شيخه اه في قصة كعب بن مالك اه رضي الله عنه علمه بالله سبحانه وتعالى كان عظيم. نعم. عندما اتى عند الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يخاطبه بصدقه نعم. اه ذكر يعني كل ما كانت اه عظيمة اثرت سنين كثير. زائدا في الاخير اه الربطة كانت فيها - [01:44:03](#)

قولوا له ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. الله يفتح عليك. في الاخير لما اه اتت توبة اه كعب بن مالك رضي الله عنه - [01:44:27](#)

سؤال للرسول صلى الله عليه وسلم بالطريقة ذبك امن عندك احسنت. يعني كان علمه عفوت عني من ام ان الله اوحى اليك بذلك شفت الفائدة الدقيقة دي اللي احمد ذكرها فائدة في منتهى النفاسة. ليه؟ لان هو قال انا يعني اذا حدثتك حديث صدق تجد علي في نفسك منه - [01:44:40](#)

تغضب مني ارجو بهذا الصدق ان يرضيك الله عني. فلما رضي عنه يقول له طيب هذا من عندك ولا من عندي؟ لا قلم ببال من عندي لا احسنت يا احمد. ممتاز - [01:45:03](#)

بارك الله فيك حد من الشباب اه الفائدة اللي حصلت مع ابو بكر في حديثي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وجواب السؤال هل ابو بكر - [01:45:15](#)

فعلا شعر بانه ظلم نفسه ظلما كثيرا وكانهم بالفعل بسبب ان علمه بالله كان نعمه بما شرعه الله عليه يعلم ان الله شرع له امورا كثيرة وهو لابد انه سيقصر فيها. فيقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا. نعم. احسنت بارك الله فيك - [01:45:30](#)

آآ اثر انشراح الصدر وآآ انه مفتاح الصدر. مم. الذي يزل لك كل الاسباب. نعم احسنت. بارك الله فيك اه شيخ في جملة تكررت كثيرا ان ليس هناك عمل صالح يخلص فيه العبد ويكون صغيرا صح احسنت فهذه من اعظم الخلق. احسنت بارك الله فيك - [01:45:48](#)

استفدت من اكثر حاجة الموضوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عمل اثبته. ايوة. ديمومة الانسان لو دخل في طاعة كمان مسلا له ورد مم. ما يرجعش عن الورد اللي هو نعم. وفي وقت الشدائد يكثر من من الذكر بالعكس يعني افضل نعم احسنت. وان وان - [01:46:07](#)

حادث له مسلا امر ضاغط عليه فهو احب الاعمال ادومها وان قل. نعم. ان يبقى فيه ديمومة حتى ولو قلل الورد نفسه. احسنت بارك الله فيك. لله عز وجل ان اعظم لحظة آآ يأتي آآ ان اللحظة التي يأتي فيها الفرج هي تكون اعظم مم لحظة يكون فيها ابتلاء نعم يعني لو اشتد بك البلاء لا تياس - [01:46:27](#)

بل تحسن الظن في الله. صدقت. صدقت والله اه تفضل اه عند ذكر حديث اه انما الناس كالابل مائة قل ما تجد فيها راحلة. اه دونت هنا الفائدة ينبغي ان ان يبعث في نفس المؤمن - [01:46:48](#)

اه الهمة كالوقود لفعل الخير والسب اليه عندما يعلم قلة الكفاءات. احسنت. اه واختيار الانسب من الاعمال. نعم. اه دونت انا فائدة انك اذا اخترت لا يناسبك فستضيع ما تملك ولن تدرك ما تريد. احسنت. بارك الله فيك. اه هناك فائدة بسيطة جدا في قصة اه كعب ابن مالك رضي الله عنه اه - [01:47:06](#)

انا كنت اسمع من الشيخ المنشاوي الله له ثقة في القراءة. آآ انه سألوه ما احب اية الى قلبك؟ فذكر الاية يا ايها الذين امنوا كونوا مع الصادقين. صدقت. ما ادركت قيمتها الا للناس. الله يفتح عليك. احسنت. هكذا يا شباب لما تعرف قصة الاية. يكون لها يعني في النفس اكثر مما لا تعرفه. اتفضلني - [01:47:26](#)

اه شيخ انا لاحظت طبعاً بما ان النهاردة بنتكلم عن الفلاح فلكل موقف اه انتم زكروته اه في لحزة فلاح معينة اللي هو التوبة الفلاح بيبدأ من الخطأ. الله اه ده ده كلام جميل. هم. انك تفهم فين الفلاح بالزبط - [01:47:46](#)
طب انت في نظرك انت عايز تتكلم عن قصة الفلاح في قصة توبة كعب؟ هو كنت هتكلم بشكل عام اكثر موقف. مسلاً في قصة كعب ابن مالك الفلاح بيبدأ من التوبة او الاعتراف - [01:48:01](#)

خطأ ومسلماً في بشكل عام في الايمان او في الاعمال الصالحة اول حاجة الفلاح في ان الواحد يشوف يغير من الهم اللي بي فكر او ايه اللي بي شغله؟ نعم. وبناء عليه بيسعى له. احسنت. وبناء عليه بيطلبه. صح. والفلاح في العبادة في ان انت في الحفاظ على العمل. بدل من ممكن الواحد يعمل له لكن واحد - [01:48:11](#)

حافز عليه احسنت وهكذا. فكرة جميلة جداً. انك تفهم ان ممكن يكون اصلاً الغلط عندك انك بتفكر في اشياء تافهة. فالفلاح هنا انك تشغل نفسك باشياء نافعة احسن الله اليك شيخ. اه في بعض الفوائد سجلتها مثلاً الوحي هو من ما يشيل يشيل العبت او الغبش عن الانسان. صح - [01:48:31](#)

اه ايضاً كثير بس الخط شوية نعم التفكير في السماوات والارض هو بداية الفلاح والنجاح. هم. ايضاً السماوات والارض. نعم. هم. هو بداية الفلاح والنجاح. العلم بالله هو اساس هداية الانبياء - [01:48:51](#)
ايضاً اذا لم يشرح الله صدرك للعلم فلا ينفعك شيء. صح. العلم بالله يجعلك آآ يجعلك لا تيأس ولا تقنط. صح. احسنت. اي نعم آآ ايضاً اه على قدر امكانياتك حدد اهدافك واسعى فيها - [01:49:09](#)

اه نعم يكفي. بارك الله فيك اتفضل حمزة اتفضل يا فندم. آآ لا كله هيرجع ما تقلقش احنا نبدأ بالاول ونجيب لكم ان شاء الله. من الفوائد يعني تجمع كثير من من هذه المعاني. يعني فكرة انك انت - [01:49:26](#)

وقوتك ومالك لله عز وجل. صح. يعني خصوصاً الحديث الذي حديث المجاهد في سبيل الله اذا كان الحراسة كانت حراسة وكان فخلص هو يعني خلص عرف الامر عرف ما الحق. فخلص لا يهمه يعني خلص مش فارق مع وايضاً مثل في حديث كعب. اه. يعني خلاص عرف ان الصدق - [01:49:41](#)

هو الذي ينبغي ان فخلص يعني فتن وكذا ابتلاءات. نعم. فخلص هذا الذي يعني احسنت. اه ماشي يا شيخ. هو بالنسبة لنقطة في حديث اه كاستوقفني حته اه جزء من المعصية هي سلسلة من الضيق للانسان الشريف وهكذا. الفلاح التوبة هي - [01:50:04](#)
فيها سلسلة من انفراجات ايوة الانفراجات يعني يبقى دي الانفراجة الاولى. مم. طب انا هسألكم السؤال يا شباب هو دلوقتي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما حصل لها الابتلاء - [01:50:24](#)

في حادثة الافك صارت برائتها قرآن يتلى الى يوم الدين. كذلك توبة الله على كعب قرآن. مم. عشان احنا بنقرأ في توبة كعب هو واصحابه فهمنا كده نعم تفضل خلينا انت ماتش لسه فؤاد صح؟ طيب. نخلص ونجيب شوية من الجماعة اللي وراء. عظيمة مطلب الهداية وانه لا يقتصر على الهداية العامة للاسلام بل حتى في الابواب التفصيلية. صح جداً. احسنت. احسن - [01:50:34](#)
احسن كده. احسنت. والهداية لا تقتصر على الدلالة على الخير وانما السير فيه والثبات عليه. احسنت. ممتاز جداً. وادي الميكروفون شوية ورا وهنرجع بقى ثاني ان شاء الله اه من اهم الامور اللي نذكرها في اختيار الانسب للامال كلام المقيم مدارس السالكين ينقسم الاعمال الى الصنف الرابع يتحدث عن ان الاعمال - [01:50:56](#)

في ما كان في وقته. نعم. قيام الليل وقت ان انسان يعني يجعل كل عمل في وقته. تمام؟ احسنت. بارك الله فيك. طيب الاخ اتفضل لورا جزاكم الله خير شيخنا لا يعلق الفلاح على مجرد النية. نعم. صلى الله عليه وسلم اه افلح ان صدق. نعم. اه - [01:51:17](#)
تيار الفلاح عند الله تعالى وان تنوي وتسعى وان لم تتحقق فيها احسن ما يتحقق النجاح. احسنت. اعطي الاخ اللي وراك. تفضل.

جزاكم الله خير. اه تعليق على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لي ابو بكر لابي بكر - [01:51:38](#)
اه الدعاء اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فسبحان الله واستنتجت انه في طالب العلم مستنتج نية ويدخلها بنيات اه طلبه للعلم الا
وهي انه اه من طلبه للعلم طلب اه سبحان الله عظمة رب العالمين والتفكر في عظمة رب العالمين وفي ضعف العبد. صح. او ضعفه
نفسه - [01:51:54](#)

كثير سبحان الله على انه طبعاً. على انه اذا ارتكب اي ذنب بحس بالذنب نعم. بحد ذاته. ويحس انه محتاج لله سبحانه وتعالى. نعم.
ضعف فده هو هو قوتك. نعم. ان تكون ضعيفا لله هي قوتك. لذلك ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اتفضل. اما اما الثانية فهي اه
استخفاف - [01:52:17](#)

المطالب الدنيوية وتوظيفها للمطلب. احسنت اخي. احسنت صدقت. جزاك الله خير. طيب في حد من اتفضل. سلام عليكم يا شيخ.
اتفضل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه هناك ثلاث وقفات - [01:52:37](#)

حديس سيدنا كعب بن مالك لفتت نظري الوقفة الاولى عندما قال يا ليتني يا ليتني فعلت. ايوة. هاي الوفاة كانت كثير يعني مؤثرة
عندي يعني رغم مرور كل هذا الوقت عليه يعني حتى هو ادرك خلافة سيدنا معاوية يعني. مم. اكثر من اربعين سنة هو يتحسر لا زال
يتحسر على هذا الموقف. طبعاً - [01:52:47](#)

يا ليتني ادركت ذاك الامر رغم نزول توبته من الله عز وجل. الله يفتح عليك جميل. هذا الامر يجعل الشخص انه يتحسر على ما فاته
من الخير. رغم وقوعه في هذا الذنب ونزول توبته. الموقف الثاني عندما قال اه تسورت الجدار. اه. هذا قتادة - [01:53:07](#)
اه ابي قتادة. اه يعني سبحان الله انه الامر اه اشد الصحبة وكان ابن يعني ابن عمه ورغم شدة محبته له ما فتح له الباب يعني انه
تصور تصور وعندما خرج - [01:53:27](#)

كذلك سرعة استجابة الصحابة. سبحان الله صدقت. وقطع الاوصال المحبة اذا كان فيها امر النبي خلص جاهز يعني وتالت وحدة
عندما قال انخلع من جميع مالي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابقى عليك بعضا منه يعني فابقى سهمه الذي في خيبر. اي اي
السهم البعيد. اه. ابعد - [01:53:40](#)

السهم فقال هو في المدينة وكان عند يعني ثمار طابت له في المدينة. ايوة. ابعدت السهم حتى يعني كحديس القاتل المئة اخرج نفس
من الارض الذي فيها كانت حبسته عن الخروج في سبيل الله. لا هو كمان في في لفطة جميلة هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلمه
ان يفكر كيف يتخذ القرار. لانه ممكن - [01:54:02](#)

يتخذ هذا القرار بعد بس لكن بعد ذلك لا يجد ما يقوته. فهو لا يريد منه ان تجعله الفرحة اه يدخل في قرار ويندم عليه بعد ذلك.
احسنت والله - [01:54:23](#)

جزاك الله خيراً. اتفضل. اتفضل. اه اتفضل انت وبعدين الاخ آ اتفضل اه لابد اه ان نتفكر في رحمة الله عز وجل قوله تعالى قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [01:54:33](#)

ولابد من يعني الانسان ان يستقيم نعم احسنت بارك الله فيك. نعم. اه اكمل اكمل. نعم حتى اه احسب الناس احسب الناس ان يتركوا
ويقولوا ام انهم لا يفتنون ولا تقصد ايه؟ نعم اه من بعد توبة العبد - [01:54:47](#)

احسب الناس ان ان يترك ان يقولوا امنا وهم وهم لا يفتنون حتى كعب بن مالك رضي الله عنه عندما فتن لوا اه ابتلاه الله وابتلاه
باشياء جديدة. نعم. نعم. صبر. صدقت. احسنت - [01:55:04](#)

اه شيخنا احسن الله اليكم اه في قصة سيدنا كعب بن مالك آ التردد احد اسباب العزوف اه عن العمل او عن الحق قول سيدنا مالك
فطفقت لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيء. نعم. احسنت. تمام. اتفضل الاخ. اه - [01:55:21](#)

الاخ اه ماشي انت وبعدين اهو. شيخنا احسن الله اليكم قلت لنا انه الهداية ان تعرف ما تريد والسداد ان تستمر على الطريق اتفضل
اتفضل. بسم الله اه قصة اه فتى الاخود. ايوة. عندما صار في الطريق هداية قوم وكذا فما كان تحصيل الثمرة بحياته. فكانت موته
سبب لهداية الناس - [01:55:42](#)

الله يفتح عليك. فهو استمر بهذا الطريق فكانت سبب هداية الناس هي سبب وفاته. الله يشفيك. فما حصل الثمرة بحياته بس كانت اثر نعم وده معنى جميل جدا يا شباب لان الله قال - [01:56:04](#)

انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وما يقوموا الاشهاد طيب كيف ينصرهم وهو يمكن لنبيه ان يقتل لان الله تبارك وتعالى ينتصر له بعد موته فهمت كده؟ لا يلزم ان ينتصر له في حياته. يمكن ان يقتل فيهلك الله به قومه. كالرجل الصالح قال وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وكنا منزلين ان كانت الا صيحة - [01:56:14](#)

واحدة. طب الاخ اللي ورا عشان نرافع ايديه كتير اتفضل. آآ جزاكم الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك. بصراحة في معنيين يعني فضلوا عالقين في ذهني من ساعة ما حضرتك زكرتهم - [01:56:35](#)

اول حاجة ان انت ممكن تعمل حاجة صغيرة او بسيطة وانت تبقى مستهين بها. ايوا. وسبحان الله ربنا يكتب لك القبول فيها وتخش بها الجنة مسلا. الله يفتح عليك. وتاني معنى مش عارف - [01:56:44](#)

دي اضافة او توضيح لمعنى حضرتك قلته فكرة التوبة كت مرة قرأت ان في اكثر من معنى للتوبة من ضمن معناها في التوبة الكبرى اللي هو انت دخلت في الاسلام فانت اصلا تائب يعني - [01:56:54](#)

مم. فانت كده عائد الى ربنا. ايوة صح. والمعنى التاني اللي هي التوبة عن الذنب لما تقع في سبحة الله دي من المعاني اللي يعني بتأسر ان الانسان اصلا مجرد ان هو منتقل من الكفر الى - [01:57:04](#)

الاسلام دي توبة عامة. لكن يبقى بعد ذلك امور اخرى يحتاج ان يتوب منها. بارك الله فيك. طيب الجماعة اللي هنا اتفضلوا لا خلاص ارفع صوتك. جزاك الله خير. اه لو هات خليه قرب له تاني - [01:57:14](#)

مين ؟ خالد. اتفضل يا خالد. جزاك الله خيرا شيخنا. فائدة مهمة عظيمة من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ان التوبة هي هي بداية وليست النهاية. ايوة. وان التوبة هي قرار هي ليست لحظة هي لحظة فارقة في حياة الانسان وهو قرار حياة وعهد يتخذ الانسان. وهناك شاهد من - [01:57:28](#)

كلامنا القيم رحمه الله انه انما يجد انما يجد المشقة في ترك المألوفات والواوئل من تركها لغير الله. ايوا. فاما من تركها صادقا مخلصا من قلبه لله فانه لا في تركيا مشقة الا في اول وهلة. ايوة. صح - [01:57:49](#)

ليمتحن صادق هو في تركها ام كاذب امتحن كعب في صدقه الذي يراها الله يفتح عليك صدقت تفضل الله يجازيكم بالخير شيخ طبعا فوائد والله كثيرة لكن سبحان الله اثر فيني حديث آآ فاذا اذن مؤذن وثب. مم. رسول الله صلى عن الصلاة - [01:58:03](#)

انت كنت عم تركز على استجابة الصحابة لرسول الله. مم. فهون سبحان الله استجابة رسول الله لامر رب العالمين. ايوة صحيح. الله يفتح عليك. فهي القضية مركزية الشيخ احمد. مم - [01:58:21](#)

ومن حافظ على الصلاة في وقتها. نعم. واحبه الله. الله يفتح عليك. ومن احبه الله حيزت له الدنيا. نعم. صدقت. بارك الله فيك. الله يبارك فيك حد من هنا اتفضل يا فارس - [01:58:31](#)

اه من الفوائد ان تأخر اسلام ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه اه بعد عشرين سنة من من اه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنعه من وضع هدف له واضاع هدف له والعمل عليه حتى اصبح اكثر الصحابة. نعم. رواية عن النبي صلى الله اه فالتفكير في الماضي وما فات - [01:58:44](#)

الانسان عما بين يديه من الخير. الله يفتح عليك. احسنت اتفضل يا امير. جزاكم الله خير. بارك الله فيك. سبحان الله في امر عجيب بقصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه. اه وانه عادة بمثل ها القصص يعني - [01:59:05](#)

اساس المشكلة مثلا بمثلا اه شئ مثل زنا او خمرة وانما سبحان الله الامر الاساسي اللي جعله يصل الى درجة انه ينتظر خمسين لحتى نزل التوبة علي من الله سبحانه وتعالى هو المماطلة. مم. يعني امر ممكن قصيرنا اليوم نتهاون فيه. شوفوا شئ يسير يعني وما يتصورش ان امره يستغفر منه. يعني - [01:59:19](#)

الى الدرجة سبحان الله يعني. نعم الله يفتح عليك. يعني معناها ان الانسان ما يستهنش بالامر اللي ممكن يسوقه الى الامر الاكبر

اتفضل السلام عليكم اه انا اكثر شي يعني جذبي هو المكان والبيئة واثارها بالهداية والفلاح. نعم. اه وانت قرأت اه الاية في سورة الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون - [01:59:39](#)

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هذه الاية لها دلالات كثيرة يعني. احيانا توقف احيانا على الاصدقاء بتقف احيانا على البيئة مجموعة مثل هيك مجموعة اهل العلم كان ممكن تهاجر من دولة لدولة في كثير مغريات - [02:00:02](#) ولكن هي مفتاح مفتاح مفاتيح الهداية. انا عندي شخصيا يعني كنت متخلف عن كثير دروس ومجالس علم وهيكل. ولكن في جلسة مثل هاي يعني الاخ عبد الرحمن دعاني لالها. فسبحان الله قديش فتحت علي جروح بتاعه عبدالرحمن. عبدالرحمن حط له الايبان بتاعه من تحت كده. قال له - [02:00:17](#)

انت فاكرك دعتك كده وخلاص الله يجزيكم الخير يعني هاي هاي بالعكس يعني حتى من الصباح حتى لو حتى حكوا لي يعني قال نظام الشيخ عن نظام الشيخ احمد مش شافيني برفق بكم اعمل لكم اكثر من كده يعني. يعني الحمد لله خلصنا بدري اهو. وده نوع من التصبر والصبر بالعكس كانت - [02:00:37](#)

عكس يعني فائدة جميلة جدا هذا نوع من الصبر والتصبر هو مفتاح للهداية ان شاء الله. الله يبارك فيك. الله يجزيك الخير اه فائدة خارجة قليلا عن الموضوع في موقف بين طلحة بن عبيد الله - [02:00:57](#) عندما قام واحتضنه. ايوة هذا الموقف يعني بتحس انه ما كثير كموقف ما حيغير كثير بالمجري. ايوة على الكلام الجميل. لكن هو كان ممكن يتلهي به بان النبي عليه الصلاة والسلام رضي عنه وهو صح. لكن هو ما - [02:01:12](#)

ايضا حادثة مثل قريبة منها. اه لما امرأة من الانصار دخلت على عائشة فبكت معها وخرجت. ايوة. قالت والله لا انسها. ايوة. الله يفتح عليك احسنت. انسان يحتاج من يواسيه في هذا الموقف. اتفضل - [02:01:28](#)

السلام عليكم مساكم الله بالخير. اذا كان حضرتك العلم بالله من اهم اسباب انشراح الصدر. نعم. هذا ما نراه ايضا عند سيدنا كعب. نعم. اه منذ بداية اه عودة الرسول حين هندسته - [02:01:43](#)

نفسه نعم. يصدق ام يكذب. الله يفتح عليك. وكان ذلك ايضا استمر معه حتى اخر لحظة. ايوة. اه اه اه صديقه اه اعتكفا في بيتهم البكاء وهو داوم على المسجد والخلطة الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فهذا ان نجد يعني آآ العلم - [02:01:53](#)

اوى الى الله. نعم. نعم. يعني لم لم يعني لم لم ينطوي على نفسه حتى ينظر ماذا ماذا يقول الله او الرسول فيه حاول يعني ان هو اوى الى الله فاوى - [02:02:13](#)

الله. نعم. وفي حديث سيد الاستغفار اعظم مطلب العبد هو طلب المغفرة. نعم. نجد في استفتاح الدعاء تذلل. ايوة. اه اه من العبد لله عز وجل. نعم. مع انه هو اعظم يعني يتناسب طردا مع انه هو اعظم طلب للعبد من الله عز وجل ان يغفر له - [02:02:23](#) ويذكر الله عز وجل حتى يسمي طلبه وهو ان يغفر لهم فكانت احسن مقدمة للطلب. كده جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. تفضل زكريا شيخ لعله يعني احد اه انواع الابتلاء الذي تعرض له الثلاثة الذين خلفوا عن رضي الله عنهم ان مدة العقوبة لم كانت مفتوحة لم تكن معروفة - [02:02:43](#)

يا سلام على الكلام الجميل يا زكريا الله يفتح عليك. ممكن قال لهم بعد مدة معينة؟ لأ. يعني انت بقى شف احسنت جميلة جدا. اتفضل يا عمر مهما توفرت الاسباب. وآآ ان العبد يبذل في ما يستطيع يعني من - [02:03:06](#)

دلوقتي اني ابذل فيه ومنها مسال للامام مالك والعايد. اه عبدالله العمري. وبرضو كلام النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا ابو ذر النهادة يعني آآ لا تأمرن على اثنين ولا نعم احسنتم - [02:03:29](#)

وآآ امتثال الصحابة لامر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تصديقا للاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم خيارك من امرهم. احسنت والمثال اه الامام عبدالرحمن السلمي ان هو بحديث واحد خلاه يجلس اكثر من اربعين سنة. نعم. احسنت بارك الله فيك - [02:03:47](#)

اتفضل يا محمد بالنسبة الي كان اكثر حديث مؤثر حديث الرجلين الذين مر بهما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال لهم هذا خير من بئر الارض من هذا. ايوة. فالواحد ممكن يتساءل انه لولا هذا الحدث هل كان الصحابة ممكن يتخيلوا ان هناك رجل -

[02:04:05](#)

خير من ماء الأرض من فلان وفلان. سبحان الله. على الرغم من انه يعني هذول هذا كل رجل انه هذا حري ان ينكاح وحري ان يستمع اليه وحري ان كذا. وهذا بيرتبط بالحديث اللي برضه الثاني اللي هو حديث - [02:04:27](#)

ابي بكر ولما بنهوا ابو سفيان مربي سلمان الفارسي وصهيب الرومي. مم. وبلال الحبشي وقال قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتبتهم لقد كنت رب شوف منزلتهم عند الله. يعني لدرجة انه ابو بكر نفسه ممكن الله سبحانه وتعالى يغضب عليه اذا غضبوا هذول الثلاثة. صحيح. وهذول الثلاثة سبحان الله ولا واحد منهم - [02:04:44](#)

من اعالي القوم. واحد رومي وواحد حبشي وواحد فارسي هذا مرتبط باية يمكن ذكرت لنا ذكرتها من قبل في هذا السياق. وكذلك فتنا بعضهم ببعض هؤلاء من الله عليهم من بيننا. ايوة. اليس الله بعلم بالشاكين؟ نعم. هذا بس. الله يفتح عليك. جزاك الله خيرا. حد لسه اتفضل - [02:05:07](#)

اه كثير ما تذكروا شيخنا انه لازم انه المؤمن يهتدي بهدى الوحي يعني بهدى الله ورسوله فذكرت في شسمه عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هل انت اللي اصلا دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي؟ يعني اري تسجيل هذا الموقف في قصة - [02:05:31](#) بن مالك يعني حينما نظر كعب بن مالك وصاحبيه للحدث بنظرة الشرح عظموا الامر. الله يفتح عليك. ولم يكذبوا وبادروا الى التوبة. صحيح. وبينما المنافقون هونوا من الامر ولم ولا شيء. ورايح جاهز الكزبة بتاعته جامد - [02:05:51](#) تلاجة وجاهزة وهي احد طرق النجاح والفلاح. الله يفتح عليك احسنت اه. وان الذي امنع احد ايوه نعم. اه. يعني هو يعني هو يريد ان يقول له اه انت لست ممن - [02:06:08](#)

يحتاجون ان تتألف قلوبهم على الايمان. لماذا؟ لان في قلبك من الايمان ما ترضى به عن الله ربا ومحمد رسولا وبالا سلام ديننا فهذه الشهادة تزيل عنه كل ريب لذلك الانسان يفرح بماذا يا شباب؟ يفرح بكونه ليس ممن يستعطف على الاسلام. لا الاسلام دينه. هو مش محتاج هذه قضيته - [02:06:41](#)

تجد شخص مسلا يريد ان يرضي كل كادر العمل معه في الخير. ولا يفكر ابدا ان يكافئه احد. لانه بيعتبر ان ده مشروعه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتبر ان عددا من الصحابة هم الاسلام - [02:07:06](#) انما ممكن يعطي هذا اموالا ويطيح هذا اموالا ليرضى بهذا المال. فطبعاً لابد ان ان عمرو ابن تغلب يقول ان دي اسعد كلمة في حياتها. اتفضلي تحاسبوا على علم الله دي كويسة. الله يفتح عليك. ما شاء الله عليك والله. اه لغتك جميلة. اتفضلي يا علي. اه زيادة المؤمن ان اه - [02:07:19](#)

معرفة خصال خصال المؤمنين في القرآن الكريم. نعم. فبرضو بقدر بقدر اهمية نحو مهم جدا نعرف الكافرين صح الشيطان. الشيطان. الله يفتح عليك. ممتاز جدا. اه اتفضل. اصل كل خير. فلما اراد - [02:07:41](#)

ان يسمع من ابن عمه ما تطير به نفسه سأله عن ايوة صحيح الذي مر معنا نعم نعم احسنت في فائدة انه وقت الشدائد احنا بحاجة الى ذكر الله سبحانه وتعالى بحاجة ماسة الى ذكر الله والعمل الصالح. نعم لان بعض الناس عند الشدائد بيحملوا همه ان يخرج عن العمل الصالح. اتفضل - [02:08:01](#)

ما جمعنا الله في هذا المجلس مع توفيق الله سبحانه وتعالى الا يعني بيقيننا باهمية طلب العلم و يقينا ان هذه الامة تحتاج الى علماء ربانيين لكي يقوموا بهذا العبء. نعم. اللي هو نهوض الامة. فمن الايات التي تستذكر في هذا السياق قوله تعالى - [02:08:21](#) انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم. ولعل قصة ثوب كعب مالك رضي الله عنه يعني هي من النموذج عملي لتطبيق هذه الاية. صح. صدقت. انه حتى العلماء الربانيين قد يقعوا في كبيرة. ما هو ده الفكرة يا شباب اللي انا قلت لك ان الحديث ده مش بيتكلم عن توبة واحد - [02:08:40](#)

اخطأ لا دي سقطه لواحد لا يتوقع منه الخطأ او بمعنى انه اخطأ خطأ كبيرا كيف نهض من جديد. لان اي واحد منا معرض مش انه يفهم يفعل هذا يفعل كبيرة من الكبائر. واكثر. فاهم كده؟ فعشان كده انا بقول لك قيمة هذا الحديث هي الامر ده. اتفضل اكمل.

فالانسان اذا اراد ان يستخدم نفس الاية - [02:08:58](#)

يستحضر قصة نعم. الصحابي رضي الله عنه كمان فيها فايده جانبية انه اذا كان الانسان يتبع عالما ربانيا يراه ربانيا وسقط لا يؤدي ذلك الى انتكاسة في دينك. ايوة طبعاً. صحيح. يؤدي يعني احسنت. نستحضر هذا المثال. نعم. احسنت. الصحابة رضي الله عنهم.

صدقت بارك الله فيك - [02:09:18](#)

في حد هنا؟ اتفضل يا حسيت انه في ربط بين اه حديث اه بناء اقيم الساعة وفي يد احدكم الفسيلة فليغرسها. النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حذف القدماء. ايوة - [02:09:37](#)

ايوة الله يفتح عليك. ايوة يكملوا لان هو ده اللي ينبغي ان يفعل. احسنت ربط جميل جدا. يعني واحد يقول غفر له ما تقدم من متأخر اه بس هو ده اللي المفروض يفعله. لذلك قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا. احسنت ما شاء الله عليك يا محمد - [02:09:53](#)

هي الفائدة الجانبية دي يعني جاية على جنب ولا ايه؟ اصل انا من زمان يعني فيه فائدة في النص وفيه فائدة جانبية يعني؟ من حيس الجنب وازيك ياد يا انور ما فيش معنا في اي حاجة اربنا في منور ارون وارنب انور في منورنا - [02:10:12](#) مم. مسألة بيكون على غيره. الله يفتح عليك. اه ونقطة التصدر يعني الانسان لما يكون ببيكابد طاعة او ان هو يثبت على الطاعة يعني يحاول ان هو يعني حتى يصل الى اعظم شيه وفي نفس الوقت حتى يصل الى مقام الشكر. نعم. فالانسان بس لسه مجرد ينتظر فقط ان يعني ان هو يؤدي تأدية - [02:10:31](#)

الموزف. اه. نعم. للفرض الذي عليه. يحاول ان يصل الى مقام الشكر. نعم احسنت بارك الله فيك. اتفضل. شيخنا فائدة امامية اه لما ذكرت ان حديث انما الاعمال بالنجاة ذكرت الفرق والفايدة اللي نهت عليها انه ما هو المعنى المراد المعنى - [02:10:55](#) مش تكرار. ايوة مش تكرار وليس هو ان كل ما نوه وانما العكس وانما بقدر العمل بقدر النية تتسع العمل. بقدر النية بقدر ان تتسع من احسن بارك الله فيك. استقبل فائدة خلفية؟ اه. انه الاعتدال في العمل اه ولا يحمل انسان نفسه ملف. صح ليه؟ لانه هو ده اللي -

[02:11:15](#)

خليه يقدر يداوم صدقت بارك الله فيك. احبك لاختيك المسلم. ما تحب لنفسك؟ اي نعم وهو ما يناسب نفسه ايوه وما يناسبك. نعم احسنت انت تحب له الخير عموما لكن تختار له ما يناسبه مش تطلع عينيه في حاجة انت مختارها فاهم كده؟ تخصص الحديث يا اخي. ايوا. خلاص بقى ما تبت بقى من الحاجات دي - [02:11:35](#)

قال لك يا عم انا ما لي بشعبة وقتادة والقصة دي انا راجل لي في الحديد هتقعد توجع قلبي تقول لي حدثنا واخبارنا فاهم الله

سبحانه وتعالى على المؤمن باب من ابواب الخير - [02:11:55](#)

المؤمن انه يستثمر في ولاية يتركه مثل عمر ابن عمر رضي الله عنه مع قيام الليل. الله يفتح عليك. مثل اه كعب ابن مالك رضي الله عنه بالصدق. نعم. احسنت - [02:12:08](#)

وربنا تاب علي بالصدق فانا رضي الله عنه في الاحاديث. نعم. الله يفتح عليك احسنت. ممكن سؤال؟ اه بعض الاحاديث بنخرج عليها صحيح لا ده لان انا عملتها باستعجال. لأ اغلب الاحاديث في الصحيحين. تمام؟ لكن في احاديث في مسلم احاديث في البخاري

احيانا يكون حديث في الترمذي لكن ان شاء الله كل الاحاديث صحيحة يعني - [02:12:18](#)

تمام اولاً جزاكم الله خير يعني الحمد لله رب العالمين تناولنا اكثر من يعني احاديث كثيرة وكأن يعني قصة ابي بن كعب رضي الله كعب بن مالك كعب بن مالك كعب بن مالك اه عندما قال وليتني فعلت مم - [02:12:38](#)

كل الاحاديث التي تولاها. ايوة. هي اوامر ونواهي. صح وكأن هذا الحديث او قصة كعب ابن مالك آآ رسالة لنا جميعاً. ايوة. وليتنا

فعلنا. ايوة صدقت. وسبحان الله يعني هذا المعنى - [02:12:59](#)

سبقني به الاخ عندما تكلم عن هذه النقطة وليتني فعلت هو سبقني بها. هم. فسبحان الله كأن مثال تطبيقي من الله سبحانه وتعالى

ورسالة انه ليتني فعلت وسبقته. يعني انت كان في نفسك هذه الفائدة؟ كان في نفسي نعم. سبحان - [02:13:14](#)

طب انت ايه السبب انك تتردد؟ لان دي امر مهم برضو. هو لأ انا يعني احنا عايزين نعالج الفكرة دي يا شباب ان الانسان يكون في

نفسه امر ويتردد في ان يقول هو ما هي اقصى - [02:13:29](#)

مشكلة هتحصل لو انت قلت انك تتلخبط او تخطى ما فيش مشكلة. لكن لازم تعود انك حسن البيان يا شباب. يعني انت ممكن يكون

في قلبك المعنى لكن لا تحسن البيان عنه. فهمت - [02:13:39](#)

اتفضل. بارك الله فيك. لا يا شيخ ماهر. الفلاح ليس فقط باخذ الاسباب وانما الاستعانة بالله. وان نعرف ان الخطيئة لها اثر في
الفلاح الله يفتح عليك. وده كثير يغيب عن الناس. ان هو فاكرا ان هو ما دام هو بياخد بالاسباب المباشرة المادية ان ان خطيئته لن

تؤثر في عمله - [02:13:49](#)

اتفضل يا حمزة. حديث الزوجين للذين. هم. يعني هذا في يعني يعني عظيم لدرجة انه يعني ليس فقط اه كيف اقول يعني
تفاصيل صغيرة يعني ليست مثلا في موضوع هذا الذي فعلاه ليس هناك نص في ان هذا من عظام هو رايع بيقول لك رايع -

[02:14:08](#)

الفجر ولا في دماغه حاجة. الراجل رايع يصلي الفجر عادي. لقي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له ده آآ ربنا ضحك مما فعلت انت

وامراتك. انا عملت ايه؟ هو اصلا ممكن يكون نسي وعمل ايه - [02:14:33](#)

دي اصلا فاهم؟ هذا يعني من اكبر الشواهد على انك محتاج الى كل ذرة خير. يعني انت لا تدري باي ذنب باي فعل تدخل الجنة. والله

صدقة. وكان السلف حتى يفعلون يعني نسي - [02:14:43](#)

فيقول يعني لعل الالية التي اه الالية التي احسنت. اه من التطبيق العملي النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحبها لاخيه

ما يحب لنفسه. هو فرح الصحابة رضي الله في توبة كعب بن مالك. احدهم - [02:14:53](#)

صدقت والله. الله يفتح عليك وجانب اخر ان ينظر لاعظم الفلاح ليس من اكثر الشغلات اللي يعني اللي يغفل عنها انسان تكون ثانوية

وانما يوسع الاصلاح لتكون هي اعظمها اعظم دار الفلاح هي اللي هي الدين والقلب. ايوا. والعمل الصالح. صحيح. في انه يصلح كل

حاجة في نفسه الا عمله. يعني اللي عمله - [02:15:13](#)

صالح يعني مم لا تفضل تفضل اه اه الالية دي في سورة سبق بس احنا انا مش عايز اخر الشباب لان الحمد لله سبحان الله اتم الله لنا

يعني مكنتش متوقع ابدأ ان احنا نخلص بدري كده يعني حتى احنا كمان خدنا وقت الحمد لله. دي البركة - [02:15:37](#)

الله هذا الكتاب ان شاء الله يطبع على انا ما بديش خذ بالك انا الاورد بتاعي ما فهوش اسئلة. ليه بقى يا حبيبي؟ الاسئلة دي بتطلع

بقى الحاجات الافكار عندكم اللي هي المسمومة اللي انا عايز انقيها من مخك. فاهم؟ لا. ما فيش حاجة اسمها اسئلة. احنا عندنا

موضوع نتكلم فيه. انما لو انا فتحت الباب للاسئلة انسى. كل واحد هيحكي لي - [02:16:01](#)

كان متجوز بنت عمه ولا كان خاطبها وبعدين جا لها واحد غني لا ما ليش دعوة بالحكاوي دي. دي ما تقعد مع صاحبك ان شاء الله. اه

يستفاد من هذا الحديث اه - [02:16:21](#)

الصدقة عند التوبة. الصدق عند التوبة. الصدقة. عند التوبة. لأ خذ بالك بقى ما هي دي الحاجات المهمة ان هو هل نقول ان

الانسان حينما يتوب يتصدق لأ هو هو الانسان يريد انت لو لو عايز تقول بقى شكر الله على التوبة. قد يكون هذا بايه؟ قد يكون هذا

بالانسان يصلي يتصدق - [02:16:31](#)

يعني يفعل شيء من الخيرات. ليه؟ لان النبي لان ده فعل اجتهاد من صحابي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب كان انت كان ادم بيسأل عن

الاية الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة سبا انا برضو مش هتوسع فيها قوي لان احنا يعني الحمد لله عايزين كل الشباب اللي حضروا

معنا يعني كان في بعض الشباب عايزين يستأزنوا لأ الحمد لله احنا خلصنا هنصلي - [02:16:51](#)

واللي عايز يستأزن يتفضل الله تبارك وتعالى في سورة سبا لما قال قل انما اعيطكم بواحدة ان تقولوا لله مثني وفرادها ثم تتفكروا

الله سبحانه وتعالى يعني ذكر يعني ايه يعني معناها الحقوا توبوا قبل ان يأتي - [02:17:10](#)

الوقت الذي لا تقبل فيه التوبة. جميل كده فربنا تبارك وتعالى قال قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت - [02:17:24](#)

فاخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانا لهم التناوش من مكان بعيد جميل المعنى البديع ده فكرته ايه تصور ان في انسان يريد ان النشان عندكم. عارفين النشان؟ يعني يريد ان هو يرمي. حلو كده - [02:17:38](#)

من مكان بعيد ان لهم التناوش من مكان بعيد. يعني انسان اصلا في بعيد عنه المكان وهو غائب عنه يعني هو غائب. هو يعني اتصور واحد بينشن في الخلف. جميل كده؟ هل يمكن ان يصيب؟ لا يمكن ان يصيب - [02:17:56](#)

وربنا تبارك وتعالى يشبه وطبعا التناوش معناه التناول. يعني واحد يريد ان يتناول. تصور واحد واقف على الشط يريد ان يتناول شيه موجود في السفينة التي في وسط البحر فاهم كده - [02:18:17](#)

فربنا قال ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. ده بيان للايه؟ ان واحد بينشن على شيه وهو غائب عنه. وكمان بعيد عنه يعني اتصور انت مسلا عايز تصيب الهاتف ده. عايز تصيبه. فانت هو امامك هنا فتقوم انت بتلقي انت بتنظر اليه. يبقى انت امامه وهو قريب وتلقي. لا - [02:18:31](#)

تصور انت عينيك متغمية وانت كمان بعيد عنه. فربنا يشبه بعد قبول التوبة عن هؤلاء. بهذا الشخص الذي يريد ان يصيب شيئا وهو غائب عنه وهو لا يراه. ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. ثم قال وحيل بينهم وبين ما يشتهون. اللي هي التوبة برضه. تمام - [02:18:50](#)

يعني ايه حيلة بينهم اللي هو وان لهم التناوش ده؟ المعنى التناوش. يعني فيه انسان يريد ان يلتقط شيئا وهذا الشيه بعيد عنه مهما ومهما فعل لن يتناوله. فلذلك ربنا يقول لقريش باختصار - [02:19:11](#)

لابد ان تتوبوا قبل ان يأتي اليوم الذي تريد. لو مهما اردتم من التوبة لن تقبل توبتكم. لذلك قال وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما زي مين كده؟ اللي فعل به مين يذكر - [02:19:27](#)

اللي اراد ايوه احسنت. فرعون اراد ان يتوب في ايه؟ في غير وقت التوبة. ولذلك يا شباب ربنا سبحانه وتعالى ذكر وما دعاء الكافرين الا في ضلال ذكرها في من القرآن ما هما - [02:19:41](#)

ايوه في غافر. وايه كمان والرعد. والرعد. ايه الفرق بينهما؟ ان في سورة الرعد كانوا في الدنيا يدعون غير الله فشبهوا بايه؟ كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. تصور واحد بيقول للمية اطلعي كده واصلي لبوقي انت هتطلع لك ازاي - [02:19:54](#)

فمن يدعو غير الله فلا يستجاب له كهذا الذي يريد ان يخرج الماء ليبلغ فاه طب في الاخرة بقى دعوا الله لكن في غير وقت الاجابة وقال الذين في النار لخزلة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم البيئات؟ قالوا بلى - [02:20:13](#)

تمام قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ يعني دعوا الله ولكن في غير وقت الايه؟ الاجابة. فمعنى الاية عظيم حيل بينهم وبين ما يشتهون ده يدل على الانسان - [02:20:33](#)

بادر قبل ان يحال بينه وبين ما يشتهي لانه مهما عظمت رغبتك وتوفر الاسباب اذا لم يأذن الله تبارك وتعالى لك كم انسان امامه شباب يعني في شخص اعرفه والله يعني لف لف بلاد كتيرة جدا وغني جدا وقريب جدا من انه يعمل عمرة والى - [02:20:44](#)

ده اللي عمل عمرة ولا حج. وعدد كبير جدا ليه بقى؟ لانه بيقول انا قاعد دلوقتي ما احب ده هي. ده انا لو ركبت عربية هتاخذ مني ساعتين تصور هي فكرة انا قادر. واذا اردت فعلت لا - [02:21:04](#)

مين اللي قال كده؟ مين انت اذا اردت ستفعل من الذي يعلمك انك اذا اردت سيهينك الله لهذا الفعل؟ يبقى الانسان يبادر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من المستجيبين لله ولرسوله لما يحيينا. جزاكم الله خيرا يا شباب - [02:21:17](#)

يعني كان يوما مباركا فعلا ما تصورت ان احنا ننهي كل هذا في هذا الوقت. قلت ايه احنا ممكن نقعد لحد الساعة اتناشر وافضل اضحك عليكم واقعد ارغبكم واقول لكم - [02:21:31](#)

الهمة والعزم وان اهل الملاهي في ملاهيهم والحاجات دي فاهم؟ فاهم؟ وبعدين اخدكو الملاهي بقى بتاعتي انا. فاهم؟ لكن الحمد لله

سبحان الله تم على خير. فندعو الله تبارك وتعالى اول ما ندعو ندعو الله نحمد الله عز وجل - [02:21:41](#)

وندعو الله تبارك وتعالى للمؤمنين والمؤمنات. وانا اريد الشباب ان نخلص لهم الدعاء هذا اقل ما نقدمه. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [02:21:57](#)

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا هيب لنا من امرنا رشدا. اللهم - [02:22:10](#)

وسددنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم ربنا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [02:22:30](#)

اللهم ربنا نج المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم اهدهم وسددهم يا رب العالمين. اللهم امدهم بمدد من يا رب العالمين. اللهم امدهم بمدد من عندك يا رب العالمين. اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اللهم اطعمهم من جوع وامنهم - [02:22:46](#)

من خوف اللهم ربنا انصر المجاهدين في سبيلك. امين. واجمع كلمتهم على الهدى والايمان والتقوى يا رب العالمين. امين. اللهم اهدهم وسددهم وانصرهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم عليك بعدوك وعدونا - [02:23:06](#)

يا رب العالمين. اللهم اجعل بأسهم بينهم شديدا. اللهم اشد وطأتك عليهم. اللهم اشد وطأتك عليهم. اللهم منزل الكتاب مجرم السحاب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [02:23:26](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم مصرف قلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي - [02:23:46](#)

في احسنها الا انت، واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على النبي محمد وندعو بالخير لكل ائمة الاسلام ولصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ونسأل الله - [02:24:06](#)

تبارك وتعالى ان يجعلنا الله مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والحمد لله رب العالمين - [02:24:28](#)